

الطلعة

سياسية أسبوعية

ATTALIAH Weekly May. 11 1978 Issue No. 11

الخميس 11 أيار 1978 السنة الأولى عدد 11

عرض ديان حول اللاجئين يستهدف تكريس الاحتلال

نيويورك - اتخذ المسؤولون الاسرائيليون من الاحتفالات بقيام اسرائيل في الخارج مناسبة لكسب التأييد لمواقفهم السياسية بعد ان تعرضت هذه المواقف في الازمة الاخيرة لبعض النقد في عدد من العواصم الاوروبية وفي الولايات المتحدة.

وقد لوحظ ان خطابات بيهن وديان وبريس وجملة اخرى من التبرعات لشخصيات اخرى اعتمدت في طرح وجهة النظر الاسرائيلية موضوع معارضة قيام دولة فلسطينية ورفض الاعتراف بالحدود في منظمة التحرير. وقد تراجمت الذرائع السابقة كالحقوق التاريخية والامن نظرا لان التركيز على هذه الذرائع في الاشهر الاخيرة لم يحقق النتيجة المرغوبة في اثناء مختلف الاوساط المؤيدة، تقليديا، لاسرائيل بالموقف الاسرائيلي القائل بالاحتفاظ بالضفة الغربية وتطاع غزة والجولان واجزاء من سيناء. وعلى العكس من ذلك فان نقل الحملة الدعائية الاسرائيلية الى الموضوع السياسي يساعد كما يعتقد منظمو الحملة على التخلص من مناقشة القضايا الملغوسة كموضوع الارض وموضوع الانسحاب والمستوطنات، ويحقق قدرا كبيرا من الانسجام مع الموقف الاميركي.

الغاز وراء التمسك بمستوطنات سيناء

نيويورك - كشف النقاب هنا عن احد الاسباب الرئيسية لتمسك اسرائيل بمنطقة رفح في سيناء. وقالت مصادر صحفية هنا ان هذا السبب هو اكتشاف كميات كبيرة من الغاز الطبيعي في المنطقة الجاورة لمستعمرة بيت.

شروط احركة الوطنية اللبنانية

بيروت - ايد المجلس السياسي المركزي للقوى الوطنية اللبنانية تشكيل حكومة جديدة على اساس ميثاق القوى الحالي في البلاد، ويؤكد البيان ايضا ان بيان الحكومة يجب ان يتضمن قبل كل شيء ازالة الاحتلال الاسرائيلي ورتقية العلاقات مع المقاومة الفلسطينية على اساس الاتفاقيات الموجودة. وتقول الصحف اللبنانية ان القوى الانتزالية تحاول الحصول على امتيازات في الحكومة الجديدة لتتمكن من فرض ارادتها.

املاك محمد داود

كشفت النقاب في العاصمة الافغانية عن ان محمد داود يملك مئات الاف من الدولارات من اجور الاراضي. وقد اعلن عن مصادر هذه الاراضي لصالح الفلاحين المعدمين. المهم ان داود هذا كان يرع شار "الاشتراكية الافغانية" فلما ربح السادات هذه الايام شعار "الاشتراكية الديمقراطية"

نجح وفد رام الله في مهمته

تسك وقد بلدية رام الله برئاسة السيد كريم خلف، رئيس البلدية، من الحصول على تبرعات من الجزائر ودول عربية اخرى لتعطي جانبا كبيرا من المشاريع التي اعدتها البلدية. وعلم ان اللجنة متجهة للبدء لورا بتخليد تلك المشاريع الحيوية.

ماذا وراء الغاء التوكيلات عن املاك الغائبين؟

رام الله - اعلنت سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي انها قررت الغاء التوكيلات الخاصة بالمغتربين من سكان الضفة الغربية في خارج البلاد العربية.

وكانت هذه السلطات حتى الاسباب الاخيرة، تعترف بتوكيلاتهم المعطاة لذويهم، وتوافق على ان يتصرف الوكلاء بتملكات اولئك المغتربين. وهذا يعني في التطبيق ان نسبة عالية من املاك المواطنين في مدن رام الله والبيرة وبيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور وترى وكانت هذه السلطات حتى الاسباب الاخيرة، تعترف بتوكيلاتهم المعطاة لذويهم، وتوافق على ان يتصرف الوكلاء بتملكات اولئك المغتربين.

كثيرة اخرى قد تحولت بسبب القرار الاخيره الى سلطة "الحارس" الاسرائيلي على املاك المغتربين ومن الجدير بالذكر ان "الحارس" لم يطالب حتى الان ببيع تلك الممتلكات، ولكن الدوائر المعنية لا توافق على ان يتصرف الوكلاء بها كما كان الحال في السابق.

وما يذكر ان المرسوم الذي استند اليه في الغاء التوكيلات ينص على تحويل ممتلكات كل من غادر المنطقة قبل او بعد السابع من حزيران عام 1967، بغض النظر عن اسباب المغادرة او تاريخها الذي يمكن ان يكون قبل حزيران بعشرات السنين. هذا وقد قامت بعض البلديات والهيئات والمواطنين بتقديم مذكرات احتجاج ضد الاجراء المذكور.

التميري سمسار الأستسلام يفشل في بيع بضاعته

دمشق - اعرب المرابطون السياسيون هنا عن دهشتهم لمواصلة التميري زيارته لعدد اخر من العواصم العربية بعد فشله في سوريا ولعراق. وصر هؤلاء المرابطون استنفاك التميري لرحلاته، بعد اجتماعه مع السادات، بأنها محاولة للبحث عن ثغرات في جبهة دول الصمود، يمكن استغلالها لثأرة الشقاق فيما بينها حول الموقف من دعوة التميري لاعادة التضامن العربي من خلال عقد مؤتمر جديد يضم السادات، واثار المرابطون في نطاق هذا التدبير، عزوف التميري عن التباحث مع منظمة التحرير الفلسطينية حول مهمته. ولكن هؤلاء المرابطون يشيرون من ناحية اخرى الى خيبة البقية ص 2

التي الطيبة

السادات يتحمل مسؤولية فقدان التضامن العربي

لم يكن فشل التميري في "السمسرة" لتضامن عربي استسلامي مفاجئا، بل كان امرا محتوما يفرزه واقع "الفرز" الواضح في مواقف الدول العربية من الامبريالية الاميركية ومشاريعها، ومن متطلبات استعادة الارض المحتلة، والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. واذا كانت الشعوب العربية تدعو الى التضامن وتفاضل من اجله، فذلك لانها تعتبره شرطا اساسيا لتوفير تلك المتطلبات. وان كان هذا التضامن، بهذا المضمون، لم يتحقق تلك مسؤولية السادات ومؤيديه في البلاد العربية والمناطق المحتلة، الذين يصرّون على متابعة نهج الاستسلام. وهم وحدهم الذين يستحقون التنديد والشجب والعزلة.

اما التهاكي على التضامن العربي، دون تحديد مسؤولية السادات في فشله، فهو محاولة مشبوهة تستهدف التستر على الفاعل الحقيقي، بتسجيل الجريمة ضد مجهول.

لقد كان مطلب سوريا والشعوب العربية واضحا وهو تخلي السادات عن نهج الاستسلامي كشرط لعودته الى حظيرة الصمود العربي. وقد رفض السادات ذلك واصر على متابعة السير الذليل، في ركاب الامبريالية. لماذا بعد ذلك ان الامرار على متابعة الدعوة للتضامن معه، يعني الدعوة الصريحة للاستسلام والقول بالعروض الاميركية الاسرائيلية المرفوضة. ويعني ايضا اقامة تضامن مشبوه موجه ضد الشعب الفلسطيني والشعوب العربية. وحركتها الوطنية التحررية.

وبالمقابل فان على دول الصمود عدم الاكتفاء برفض التضامن مع السادات، بل عليها ان تعزز تضامنها مع الشعوب العربية والقوى الثورية العالمية، وعليها ان تضمن بالديموقراطية وبالاصلاحات التقدمية، تعزيز مركزها الداخلي، وعليها ان تؤمن، بالمثابرة والحزم في معاداة الامبريالية، دعم الشعوب العربية وقوى التحرر العالمية.

وبهذا تتوفر لها القدرة على مواجهة السقوط والموامرات بطرق الاستسلام، وتحقق لها الكفاءة لتجاوز الصمود الى الفعل.

رئيس وزراء افغانستان يفند مزاعم الرجعية العالمية



كابول - ماجم نور محمد تاراك، رئيس الوزراء الافغاني، "الاعداء الخارجيين" بما في ذلك لجهزة الاعلام الغربية، على المزاعم التي تنشرها ضد افغانستان. وقال ان الاتباء عن مقتل الالاف في البلاد على اثر ما اسماه "الثورة الشعبية الديموقراطية" العظيمة هي ابناء ملققة ولثيمة. و اضاف ان عدد القتلى كان اقل من مائة. وهم اولئك الذين رفضوا الاستسلام وكان محمد داود من بينهم.

وتقال ان "الجماعات الرجعية" توزع الاكاذيب عن مقتل الالاف من مواطنينا، وتزعم ان شخصية دينية كبيرة قد اعدمت، وهذا غير صحيح على الاطلاق. و اضاف: ان لجهزة التحريص التابعة للرجعية العالمية تنفذ السموم ضد افغانستان، وتدعي ان افغانستان اصيبت بعد ثورة 27 نيسان تدور في فك هذه الدولة او تلك. وانها تكلت عن استقلالها. واستطرد، رئيس الوزارة البقية ص 2

تعديل الوزارة المصرية لا يعني تغيير السياسة القاهرة - اكد الرئيس السادات، بابقائه معظم وزراء ممدوح سالم في مناصبهم بعد التعديل الوزاري الاخير، انه ماض في سياسته رغم الانتقادات التي وجهت لهذه السياسة في الداخل والخارج. ولا يتظر ان يساعد التعديل الوزاري الاخير في تحسين سمعة الحكم المصري. لانه فضلا عن استمرار نفس السياسة السابقة، فقد بقي ايضا المندوبون الرئيسيون

للسعودية

في - صفر بدلان ف - 15 واشنطن - و انقت وزارة الخارجية الاميركية على اجراء تعديلات في تجهيز طائرات ف - 15 المنوي بيعها للسعودية بحيث يضمن استخدامها لاغراض دفاعية محضة.

ومن بين هذه التعديلات عدم وضع جهاز لثغاء القنابل، وبرمجة جهاز الرادار الالكتروني بحيث لا يسجل الا الاهداد المحمولة جوا الامر الذي يجعل الطائرة عديمة الفائدة للاغراض الهجومية او الدفاعية النشيطة. وتصحح بالتالي جديرة باسم ف - صفر بدلا من ف - 15.



لعل بعض المحامين اساءوا لهم جوهر ما رمينا اليه في الملاحظة الخاصة بهم في عدد سابق.

الاضراب والرواتب ليسا هما موضوع الملاحظة، وانما المسؤولية "المهنية" للمحامين في ظل الاحتلال.

وقد كانت هناك تضايها ولا تزال، ذات طابع عام، تستدعي رأي المختصين من جانبنا حينما يلجأ الطرف الاخر للجهة "القانونية" في تبرير بعض اجراءاته.

وكنا نسمع، نحن غير المختصين، عن اتفانية جيف، وعن استخدماتها في مذكرات الاحتجاج ضد بعض التعديلات في القوانين من مواطنين غير مقيمين مثلاً. لماذا لم نسمع عن مذكرات من نقابة المحامين و تتعرض للمخالفات القانونية في اجراءات سلطات الحكم العسكري؟

حتى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ اعطوا لتفسيراتهم له طابعاً قانونياً. لماذا لا يفسره المختصون لدينا. او على الاقل لماذا لا يتفق المختصون منا لتفسير الطرف الاخر له.

وكذلك مشروع بيفن للحكم الذاتي هل لمثل هذا الاقتراح سند قانوني؟ واذ لم يكن، وهو كذلك، فلماذا لا يعلن ذلك موثقاً بالحجج والامانيد؟

وهناك تضايها الارض والمصادرات والناس الذين يبحثون عن المشورة، لماذا لا تشغل لجان ومكاتب يتواكب فيها المختصون لتقديم العون. على الاقل مثلما يفعل الكويكرز؟

وهناك ايضا، وهذا مثل حديث جدا، قضية الغاء التوكيلات للمعتربين خارج البلاد العربية والموسوم الذي يستند اليه الألفا، لماذا لا تعد دراسة عنهم بطلان الاساس القانوني له، وعن الابعاد الخطيرة لتتفذه.

لماذا يفعل ذلك المختصون وهناك هيئات قانونية في العالم تريد ان تعرف وان تفعل؟ هذا كان جوهر ملاحظتنا، وقد نخطئ في تقديرنا الامر. وعذرا لنا نجتهد بحسن نية. ولكننا بالتأكيد لا نستحق الشتيمة ولا نقبلها!

تنظيم جنازة لتهديب ثلاثة اكياس من الطحين

القاهرة - قالت صحيفة "الابرار" المصرية ان السلطات اعتقلت خبازا لانه نظم جنازة مزيفة لتهديب ثلاثة اكياس من الطحين الى دكانه في "غفاعة" احد احياء العاصمة الشعبية.

وروت الصحيفة الحادثة بقولها "ان الخباز وضع ثلاثة اكياس من الطحين في نعش ونظم موكبا جائزيا سار مع النعش ومر بسط المدينة بينما النساء تركي تصرخ من حوله، وقد اكتشف البوليس الحيلة.

ومن الجديد بالذكر ان ازمة الطحين في مصر مستحلة بحيث اصبح من لصعب الحصول على كميات كبيرة منه.

نقابة عمال المؤسسات العامة تتعهد بالعمل مع سائر النقابات خدمة لمصالح العمال

بكتاب شكر الى المتبرع الكريم. من جهة اخرى وامام حملة التقدير اللاذع التي يبوجهها العمال الى النقابيين والمتعلقة بمسألة ثقلهم عن خدمة العمال لصالح اصحاب العمل اعطى النقابيون ان تصحيح هذا الخطا يتطلب منهم العودة للعمل في المسار الصحيح جنبا الى جنب مع اخوانهم نقابيين النقابات الاخرى لخدمة جمهور العمال. وجاء قرارهم باعادة علي مبروك الى وضعه السابق خطوة اولى على هذا الطريق.

والخسب دينا من احد وجهاء نابلس، كما وعدت بمبالغ اخرى من وجهاء آخرين، وذلك بغرض تمكين الهيئة الادارية من دفع الاعتاب المستحقة للنقابي على مبروك بعد اعائه من التفرغ في النقابة. وعلى اثر صدور القرار باعادة تفرغ على مبروك طالب الوجيه باعادة المبلغ المتبرع به. وتفتح الهيئة الادارية على الوجيه المذكورة توجيه رسالة لاسترداد المبلغ حتى تتمكن من اخراج سند صرف بعد ان اطلقت مبروك صندوق النقابة بسند تبض ارفقته

نابلس - اقرت الهيئة الادارية لنقابة عمال المؤسسات العامة في جلستها الاخيرة عودة النقابي علي مبروك الى مراكزه السابقة. وهو عضو متفرغ في النقابة، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام وناشط للامين العام للاتحاد النقابات. وكان على مبروك تد اعطى من هذه المراكز في اعقاب الانتخبات الاخيرة لنقابة عمال المؤسسات.

وكانت الهيئة الادارية لنقابة المؤسسات قد تسلمت تبرعا بمبلغ

اطلاق سراح الصحفية ريموندا الطويل

رام الله - اطلقت سلطات الاحتلال سراح الصحفية الفلسطينية ريموندا الطويل بعد اعتقال دام ٦ اسابيع. وكانت السيدة ريموندا الطويل، قد اعتقلت على اثر المظاهرات والاحتجاجات ضد جرت في الضفة الغربية، ضد الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.

زيادة ٩٩ أغورة في الاجور

بلغت زيادة الاجور للموظفين والعمال، الذين يتقاضون رواتبهم، بالقياس الى قيمة الدينار الاردني او الدولار الاميريكي، ٢٩ اغورة فقط وهذه الزيادة تساوي ارتفاع قيمة الدينار والدولار بالنسبة لليرة الاسرائيلية خلال الشهر الماضي. ومن الجدير بالذكر ان الكثير من المؤسسات واماكن العمل وخاصة الفنادق تدفع رواتب مستخدميه بالدولار. وقد لجأت هذه المؤسسات لهذا الاسلوب نتيجة لازمة الاقتصاد الخائفة

استمرار محاكمة بسخالس و ليرخت

وفي تبريس لم تتوقف حملات الاستتكار والتضامن على المستويين الرسمي والشعبي. فقد طالب الرئيس كيريانو، باطلاق سراح الصحفي بسخالس والغاء المحاكمة. وفي اسرائيل، اصدرت عصبة حقوق الانسان، كراسا خاصا عن ظروف اعتقال الصحفيين ليرخت وبسخالس وعن قوانين الامن والطوارئ التي تستخدم لكت الحريات والتي وضعت في الاساس اثناء الانتداب البريطاني على فلسطين سنة ١٩٤٥.

إستياء عالمي لاغتيال الدومورو

عم الاستياء والسخط مختلف أنحاء إيطاليا اثر الإعلان عن نبأ إغتيال الدومورو. كما شجبت مختلف الأوساط السياسية والاجتماعية في العالم الجريمة التي ارتكبتها "الاقوية الحمراء".

إن جريمة إغتيال مورو تدل على إفلاس سياسي فاضح، وهي لن تخدم مصالح الشعب الإيطالي، وإنما ستستخذ ذريعة من قبل أعدائه للإعتداء على الكاسب الديموقراطية بحجة المحافظة على الأمن.

بقية - المصري -

العراق او احدهما على استئناف العلاقات الدبلوماسية. وقد مهد السادات لذلك في خطابه بمناسبة اول ايار حيث ابدى استعداده لاستئناف العلاقات الدبلوماسية، وحاول التقليل من اهمية الخلافات القائمة على عكس ما كان يطرحه في مناسبات سابقة ويتهم فيه سوريا "بالمحالة" للاتحاد السوفياتي، ويؤكد فيه عدم اهمية المعارضة لسياسته.

بقية - تعديل الوزارة ..

وكان الهدف من عرض استئناف العلاقات الدبلوماسية الذي حمله النقيب هو، كما جاء على لسان مراقبيه، "تطبيع" العلاقات لعقد مؤتمر قمة برعاية الجامعة العربية يدعو له امين عام الجامعة العربية للبحث في اوضاع لبنان، مثلما كان الحال في الرياض، وتجري تصفية الخلافات في مباحثات جانبية تلحن بعدها ترارات مشتركة تتناول القضايا المتعلق عليها.

دون علمه، ولما تحمله هذه القرارات من اعباء جديدة على الغزيرة المصرية. كما كان القيسوني قد اعترض على بعض مشتريات رئيس الجمهورية من الخارج وتكليف وزارة المالية بالدفع.

بقية - رئيس وزراء ..

الدولة في ايدي "القوى الديموقراطية التقدمية والوطنية في البلاد".

واضاف في اول مؤتمر صحفي له "ان حزبا هو حزب الشعب، وهدفتنا الرئيسي هو ضمان الزمامية للعمال والفلاحين في افغانستان".

وقال ان المعتقنين هم قوة رئيسية في البلاد وسيبدل كل جهد لجذبهم للنظام الجديد، ولكننا نريد اعادة تربيتهم بطريقة تجعلهم يفكرون في السابق، يفكرون فقط بانفسهم بان يكون لهم بيت نعم وسيارة جميلة بينما الآخرون يموتون من الجوع".

وفي حديثه وصف التغيير بانغانستان بأنه ثورة وقال انها وضعت حدا لحكم الطبقة العلية التي كانت تحكم البلاد منذ مطلع القرن التاسع عشر.

واضاف: "نحن لسنا ارستوقراطيين، نحن لسنا من العائلات العلية، لقد جئنا من وسط الشعب".

وتستالم الراتونين لماذا لا يندد وزير الخارجية الاسرائيلية بترارات الامم المتحدة الخاصة باللاجئين؟ ويعلق هؤلاء الراتونين بالقول ان المسألة المطروحة الان هي الانسحاب من الضفة والقطاع حول اعادة الاعتراف عربي واتعني بان الضفة جزء من اسرائيل، وكذلك الاعتراف بان المشكلة هي سكانية لا اكثر ولا اقل.

ومن ناحية اخرى فان سياسة القيسوني...

حسب

نوجيه مدرسو الحكومي بنشرة تانيين المدرسين والمعلمين حنا دروسا خاصة بالاجر.

وانما اعلم ان حريصة جدا على استمته تناسبت الدفاع الاساسي تلك الحصص، والجميع به الطريقة التي اتبعها المدرسون قد تكلم والطريق المتبعة، كأن بعض المحتاج لتلك الحصص المدرس او ذاك... لا ان المدرس للطالب بطريقه تدفعه لاجد الحصص، الكو على مديريننا طريقة تفرغ للمعلم، فوصلتهم بالسؤال كان هناك أسلوب العمل... ان المديرية ان هناك من هم من طويلة، قادرة على ان يكون همستا قبل ذلك في ان يكون في يوم المعلم، الذي يحتفل به في اعتقاد... بعد ان بالمترتبة... ترى المدرسين هؤلاء المعلمين ليسوا الا احتياجهم المطالبين اليوم المعلمين انهم كانوا يوما مدرسين... ان كان من العلوم... الكثير من المعلمين التفتيح تلك المهنة، الذين على زالوا يعملون كساتين طلاق تعلم... او تحتم المديرية من الكثير ممن يعملون ليل نهار ويباشرون العمل صبح وبالطبع لا مكان للمعلم الفصل، وما الغر في وطنهم في المرة التي نطالبهم لا يعي ولا يفهم مدرسة تعجب بعض القيسوني ومع انني لا اتي اليه الجميع، نظرا للظروف المصاعبة الى يلاتها الكثير ان هناك من الاسباب والكثير التي تتطلب ومناقتستها جزئيا، بدلا من في الماء العكر، والتقلبات الساتطة.

فروحة احيانا بالدمير مديريننا الفاضلة. جعفر السرور

جبل "قيس" السلحون القدس - عمال جريدة "الطليعة" يهتفون بالمولود الجديد "قيس" ويتنون للوالدة، وللمولود حياة مثله كذا

عن اصلاح حقيقي للبلاد: الى زيادة الاصهار بمروءة ولكن هذا لا يضمن اتجاه للتطلي عن تلك له لقد بقي وزراء له الاقتصادية التي كان القيسوني، بصمتة نائب الوزير، في مناصبه، و منصب وزير التخطيط نفس المنصب. وغلغا لتقدير ان ظل عبد النعم الصاروا الاعلام، في منصفه مع انه فضيحة كبرى لا تزال تائه مجلس الشعب المحل الصمامة ايضا. وقد كشفت "الامالي" النقاب من المنعم الصاروا دام بترا شراكة بين القطاع العام السمسما وترى مسعودي، وبعد ان الثري مسعودي...

جبل "قيس" السلحون القدس - عمال جريدة "الطليعة" يهتفون بالمولود الجديد "قيس" ويتنون للوالدة، وللمولود حياة مثله كذا

عن اصلاح حقيقي للبلاد: الى زيادة الاصهار بمروءة ولكن هذا لا يضمن اتجاه للتطلي عن تلك له لقد بقي وزراء له الاقتصادية التي كان القيسوني، بصمتة نائب الوزير، في مناصبه، و منصب وزير التخطيط نفس المنصب. وغلغا لتقدير ان ظل عبد النعم الصاروا الاعلام، في منصفه مع انه فضيحة كبرى لا تزال تائه مجلس الشعب المحل الصمامة ايضا. وقد كشفت "الامالي" النقاب من المنعم الصاروا دام بترا شراكة بين القطاع العام السمسما وترى مسعودي، وبعد ان الثري مسعودي...

جبل "قيس" السلحون القدس - عمال جريدة "الطليعة" يهتفون بالمولود الجديد "قيس" ويتنون للوالدة، وللمولود حياة مثله كذا

عن اصلاح حقيقي للبلاد: الى زيادة الاصهار بمروءة ولكن هذا لا يضمن اتجاه للتطلي عن تلك له لقد بقي وزراء له الاقتصادية التي كان القيسوني، بصمتة نائب الوزير، في مناصبه، و منصب وزير التخطيط نفس المنصب. وغلغا لتقدير ان ظل عبد النعم الصاروا الاعلام، في منصفه مع انه فضيحة كبرى لا تزال تائه مجلس الشعب المحل الصمامة ايضا. وقد كشفت "الامالي" النقاب من المنعم الصاروا دام بترا شراكة بين القطاع العام السمسما وترى مسعودي، وبعد ان الثري مسعودي...

جبل "قيس" السلحون القدس - عمال جريدة "الطليعة" يهتفون بالمولود الجديد "قيس" ويتنون للوالدة، وللمولود حياة مثله كذا

بضع كيلوغرامات من الطحين والسكر يشترتون عرق فلاحنا الطيب

تشكل الزراعة في بلادنا، قطاعا أساسيا يعتمد عليه عدد كبير من المواطنين، وهناك فارق واضح، بين تكاليف الانتاج الزراعي في اسرائيل، وبين ما هو عليه في الضفة الغربية وقطاع غزة.

تكني المواطنين الزراعيين وتسد حاجتهم من كل ما يحتاجون، لكن هذه الصورة، لا تلتج ان تعتبر عندما يخوض هذا المواطن، في اعماق ما تقدمه هذه الدائرة.

مشاريع للدعاية فقط تشكل دائرة الزراعة، قطاعا اساسيا من الدوائر الرسمية التابعة لادارة الحكم العسكري في الضفة الغربية، وكذلك في قطاع غزة، هناك تنظيم اداري دقيق، موظفون ومهندسون زراعيون، ومرشدون وقسم مستقل يعرف بدائرة الاحصاء الزراعي، ولكل دائرة قسم يتمتع بنوع من الاستقلالية في العمل، يرتبط بجسم فوقي يصل الى القمة في بيتين، قيادة الضفة الغربية حيث ضابط

وذلك لعدة اسباب نذكر منها رخص الادي العاملة العربية، وعدم وجود مؤسسات رسمية ترعى شؤون العمال الزراعيين واللحاجين الصغار، سواء اكانت رعاية مادية بتقديم العون للمزارعين كالاتال الزراعية والبذور، وتنظيم التصويق، او كان عونا معنويا، بتقديم النصح والارشاد الزراعي الصحيح. وفي غياب هذا وغيره تظل الزراعة وقطاع عربي من المواطنين المعتمدين عليها في وضع سيء. احد الموظفين العرب في دائرة الزراعة بالضفة الغربية قال لي، ان الزائر لهذه الدائرة والنظر لجداول الخدمات الطويل والمرعب، التي تقدمها الدائرة يظن ان الدائرة

الفلحين، غير ان عددا كبيرا منهم خاض غمار هذه التجربة، ولم يعد لها ثابته. احد المزارعين ذكر لي، كيف تشتتت دائرة الزراعة عليه، بزراعة نوع تحدهه الدائرة نفسها، محددة ايضا وكيف تقوم الدائرة بكتابة لوحة تفروصها في الارض تشير الى ان دائرة الزراعة تقوم هنا بتجارب على زراعة البصل من "بلا" وعادة يكون البصل ليس من اجل البصل بحد ذاته، وانما من اجل الحصول على بذوره، التي تشتريها الدائرة بمسعر منخفض عن سعر السوق، وما ينطبق على البصل، ينطبق على القمح والشعير والذرة والمسمم وغيرها. وفلاحنا الطيب يخيل اليه بعد انتهاء هذه العملية، انه الراجح الاول في هذه العملية، اذا انه لم يدع ثمن البذور، وابعانا يدع ثمنا رمزيا، ثم انه استلم لعدة اشهر مساعدات من الشؤون الاجتماعية باسم دائرة الزراعة ثم قبض ثمن المحصول، وينسى فلاحنا طيب عليه. حين اشترت منه المحصول بسعر بخس، كان ثمنه كيلو غرامات من الطحين والسكر ثم انها استلمت ذلك اعلاميا، واهم من ذلك ان حبات العرق التي تساطلت له تكن بقدر الثمن الذي تقاضاه هذا فاهيك عن ابعاد اللعبة نفسها والتي لا تخفي على معمن النظر.

كلمة

لاول مرة يتحدث عن محاولات قام بها "الزعران" في سبت الحجارة، وقشر السمك الكشافة والفتيات انما صبغت النور في مدينة رام الله وصل الامر حدا كادت بسببه المشاكل، حين حاولت الصبية، اختلاق بعض الطرائف الصلابة في نفس احدى كذاص المدينة. انفي لا اتمم لحداد جماعة، ولكني امل ان هذه التصرفات مجرد صهيبة ان ظهور هذه الصهيبات في الوقت بالذات، ولاول من المدينة تجعلنا نتصالح بالذات. هذا الوقت بالذات؟ من ١٩؟ لقد اعرب المواطنين اختلاف طوائفهم عن استنفا لهدء الاعمال وشبه التصرفات، ونحن ان نستحقنا لهذه التصرفات، اننا كما كنا دائما طائفة من تهونا فرقتنا صوية يربطها اي التزام بهذا الوقت بهذا الشعب.

عمالنا بين الطبقة والادعاء الوطني

بقلم محمد المناصرة

او تعيق الكفاح الوطني لها، ام تشجده بمحمل التطهر والاستمرارية؟ اسئلة لم يوضحها الكاتب في مقاله ولم يبين السطحية والثابوية في طبقيه الحركة النقابية. فينفس القدر الذي يتقاسم فيه وعي الحركة النقابية لعلقاتها بمختلف القوى والشرائح الطبقيه كما اشرواه بنساء كانت محلية ام عالمية، يمتد وينمو القدر دورها وتدرتها على تحديد معالم طريقها الوطني، وتستطيع بذلك امتلاك القدرة في ان تكون عنصرا مؤثرا لشعبنا، نفتحت لول الامرة الوطنية لشعبنا ثمة من يرصد امواله في وطن اخر. وثمة من يفكك الات مصنعه ليورسلها الى عمان، ملفوفا بالاسفنج والقش، وثمة من يرفض

شواهد كثيرة تكاد تكون يومية تؤكد كلها على الدور الهام الذي تقوم به نقاباتنا العمالية... واننا لنتخلف مع كاتب المقال المذكور الدكتور حاتم ابو غزالة في مقاله المنشورة بجريدة القدس تحت العنوان المتقدم حيث يقول: "وما يؤكد الصورة الامتثالية الوطنية في الحركة النقابية كمسورة اصيلة وان الصورة الوطنية في سطرية وثابوية... فهو يدعنا للهم بان الانتماء الوطني والانتفاء الطبقي للطبقة العاملة الفلسطينية شيئا مختلفان متفاوتان وهذا ما يثير فينا التساؤل ويثير فينا ان نتوقف لحظة. عند هذا الطرح المدروني للعلامة السببية ما بين الطبقيه الوطنية وفي اي الموائع تكون "الطبقيه" مسالة سلبية في علاقتها "الوطنية" وهل طبقيه الطبقة العاملة الفلسطينية اعادت

استثمار ما يملك من اموال من يرفض اي محاولة لتصفين العمال بالمناطق، وثمة من يرفض عن وعي، في مسح الى الاقتصادية للمناطق وتضمن لتكون عارية في وثوقها المناقصة الخارجية، ومثل الممارسات او ليست هي ما يدور تطور الكفاح الوطني، او لم هي ما يدع بخيرة ابحاثا للهجرة بحثا عن عمل، او ليست ما يدع بالحركة النقابية والم العاملة لتكونا "طبقيتين" العلم" ام ان البعض يعتبر نص اصراع العمال امرا غير مهم للبقاء وللصمود...! امرا يفرق والكفاح الوطني. لقد اكدت السمار التاريخية لا للطبقة العاملة الفلسطينية بل للطبقة النازية العالمية بان الطبقة الاكثرو والاكثرت التصانق الوطنية وال تفاؤلا بالعد، هي الطبقة العاملة وما من شك في ان مستر كارز وطنيا وانجيليا ديفز وطنية كذلك غير ان ثمة فروق كبيرة بين ريف الال ووطنية الثانية... لذلك للوطن مثلما لكل موته.

يغرمون لانهم يزرعون ارضهم

بيت لحم: فرض حاكم سكة صلح بيت لحم في الشهر الماضي على كثيرين من اهل عرب السواخرة غرامات مالية بقيمة خمسة دنائير اردنية على المسجن احد عشر يوما بمخالفاتهم للامر الصادر اليهم بفتح زراعتهم لاراضي وادي الدار الخصبة والصدى يتعاشون منها وكان الحكم يصدر عليهم غرامات ويرسل اليهم بوامسة المختارون وكرر هذا الحكم للمرة الثانية خلال الشهرين الماضيين وكان يشبه في القضية اهد موظفي منة بيت لحم المدعو حسن محمود ابوالمالك والمكلف بمراقبة المزارعين في تلك المنطقة.

اخبار قصيرة

- احتفل الجناح التقدمي في النقابات الاردنية بعيد اول ايار كعادته كل عام في احراض ديبين. حيث عقد اجتماع جماهيري كبير للعمال، وقضى العمال وعائلاتهم وقتا ممتعا. وقام طلاب الجامعة الاردنية بعمل تطوعي في مخيم البقعة، بمناسبة اول ايار، لاتاحة الفرصة امام عمال المخيم للاحتفال بالعيد. وقد اثار هذا التضامن الطلابي مع العمال تلق المعارف الاردنية. فارسلت مندوبين عنها لاستجواب الطلاب عن الدواع السياسية وراء "تكتيس" مخيم البقعة. نشرت دائرة الشؤون الداخلية في قيادة الضفة الغربية تقريرا جاء فيه ان الخدمات التي تقدمها البلديات في الضفة قد تحسنت واعطيت التقدير مثلا على ذلك بان الميزانية المخصصة للخدمات ازادت من حوالي ٤ ملايين ليرة عام ١٩٦٦ الى ٣٤

يوميات عامل غلجان

بقلم: فايز جميل دور ازالة الاعشاب الفسارة من بين حقول الحنطة كي يكون المحصول جيدا. ولخذت اذهب كل صباح لازالة الاعشاب مبتدئا بالقطعة التي حرثتها في البداية وبدايك لان الزرع كان بها قد نما. وكنت ارى كل يوم اثار عجلات السيارات والجنائير وهي تعيث خرابا في الارض. في الوقت الذي كنت حريصا فيه على ان لا يدوس قدمي اي نبتة من المزروعات. كنت عندما ارى هذه الآثار الههية التتد نعو الشرق واطلب الفلاص الذي انتظره غير انني كنت اتمثل قول الشاعر: ما زالت عورة عمرو بن العاص تقع وجه التاريخ العربي. وكلما تذكرت هذا القول كنت ابكي مجد امشي الغابر وعندما كنت اعود مسا الى بيتي كنت انظر الى الاق البعيد من كل الجهات وابكي المسمير الانساني لكل دولة العالم التي تزسى بان يسلب شعب حرية شعب اخر. وكنت في هذا الموقف كنت تعلم هذا لانني رايت في بلدي هانوي ثانية ما انه لا يوجد عندا جباب او هوتشي منه ثابيين.

وانتهى الربيع بهوائه الطليل وشمس الساطعة وطيره المعردة ونواشه الذي كان يتطاير بين الحقول. انتهى ذاك الربيع الجميل وانا ازيل الاعشاب الفسارة لحماية الحقول منها ولضمان محصول اوفر غير ان العجلات والجنائير كانت تحطم المزروعات بوحشية ثم جاء دور...

اجازة وعيد مدفوع

موظف وعمال الرقابة الدولية في جبل المكبر، احتفلوا بالاول من ايار، وبفضل تضاهم استطاعوا الحصول على سعاتي اجازة، والحصول على اجر مدفوع لهذا اليوم ابتداء من السنة القادمة.

كلمة

يتحدث المراسلون... قام بها... سبت النور... ات اثناء الاحتفال... مدينة رام الله... كادت ان تنقلب... حين حاولت... عن المشاكل التي... نفس اليوم... بيلة.

م اعدا... ولا التي... أمل ان تكون... د صهيونيات... يانيات في هذا... لأول مرة في... امل، لماذا... ١٩٠٠ والسلمة

واظنون على... ن استنكرهم... شجب... د نعتبر... رفات، لذلك... ثقة واحدا... مارقة... الوطن ولا... ابو شروق

موال... وشا... حسين وضع... من يهدم... مع العيلة... وتشويها... فيها امام... مثل هذه... ما يعين... وليست... عنا الى... ست هي... والطبقة... حتى... تصين... سروري... عارض

بأرسة... حاملة... حاملة... ظنية... لاكثر... املة... ارتر... لك... لنية... همه

المرحلة الحاسمة في افريقيا الجنوبية



منذ العصر الحجري لم تتغير الا قليلا حياة قبيلة الكونغ في جنوب افريقيا فهي تعيش في مجموعات تتكون من ثلاثين شخص تقريبا، لكل منها مساحة خاصة بها وتعيش العائلات في بيوت من غصون الشجر ذات شكل هرمي ومغطاة بالعشب.



نتيجة لاممية السيد في حياتهم فان الشاب الذي يتقنه يعتبر هو اباه من قبل الفتيات ولا يستطيع ان يتزوج الا اذا اصطاد حيوانا كبيرا وعندما يدع المهر وهو عبارة عن خدمة سنوثة عند اهل الفتاة وبعد الزواج يستطيع اذا وافقت زوجته ان يبادلها بزوجة رجل اخر. ويعتمدون في حياتهم على الصيد بالمسدس المسومة ويصطادونها كالمفضل، ولم تزل القبائل تشكل قوة اجتماعية كبيرة في المجتمعات الافريقية حتى اليوم. كانت مثل هذه الحياة القبلية سائدة في افريقيا قبل وصول "البيض" لطاق الاستعمار الراسمالي العالمي. وبدأت الراسمالية هناك بانشاء المدن والمواصلات الحديثة ومراكز التبشير والنادي وغيرها لتكون كل هذه الاشياء ادوات الاستقلال الاستعماري من جهة ولتوفر للاقلية البيضاء حياة اوروبية من جهة اخرى وتولت الاقلية البيضاء من مبادئ السياسة والاقتصاد والثقافة وما الاغلبية السوداء في سكان البلاد الاصليين، فاصبحوا محرومين من الحقوق واصبح التمييز العنصري واحتقار ثقافة وتاريخ وحياة السكان الاصليين هو المذهب الذي يحكم الاقلية البيضاء.

وبدأت رياح التحرر تهب في افريقيا. وتماثلت النظام الاستعماري في اغلبية الدول بمساعدة من النظام الاشتراكي العالمي والقوى التقدمية العالمية وتماثلت الاستعمار البرتغالي في موزامبيق وانغولا بمساعدة من كوبا والاتحاد السوفييتي ولم

النضال بدعم من الدول الاشتراكية الصديقة ماديا وسياسيا وتزايد ضغط الرأي العام العالمي بالانص على الولايات المتحدة وفرنسا وهما اللتان تقدمان طائرات المبراج والمعدات الحربية للنظام العنصري فان الدول الامبريالية همطرت لتصوير نفسها بظهر المؤيد للرأي العام العالمي وتطلق تصريحا الادانة والاحتجاج عند "سك الدم العنصري". يقول اوليفر تامبو رئيس المؤتمر الوطني الافريقي "يكن ان تهجم الدول الامبريالية التفرد العنصرية وتنتعنها بكونها جريمة بحق الانسانية وان تقدم لها في الوقت نفسه مساندة اقتصادية وسياسية. اما الاحتجاجات الصاخبة التي نسمعها من الفاتحين باسم الدول الامبريالية لا تعني بالضرورة ان هذه الدول كفت عن تاييد نظام الحكم العنصري في جنوب افريقيا.

ان نظام جنوب افريقيا يواجه ايضا فضلا ثوريا متزايدا في ناميبيا فان الدول الامبريالية تقوم بتاييد مناورات نظام فورستر انطلاقا من مصالحها حيث يوجد لناميبيا ساحلا يمتد حوالي الف ميل ذو اهمية استراتجية ومياه غنية بالسمك اما المناطق الداخلية فانها غنية بالاساس واليورانيوم والمعادن الاخرى وتستثمرها شركات متعددة الجنسية "تابعة للدول الامبريالية" ففرنسا، هولندا، امم مصدر للاسلحة بالنسبة لجنوب افريقيا وتضطلع سائر الدول الامبريالية بدور مماثل هكذا صرح سام نوبوما من "المنظمة الشعبية لجنوب افريقيا" "فريقيا" (ناميبيا) والتي تهدف للتحرر الكامل من سيطرة جنوب افريقيا. وكنتيجة لتضامد النضال فرضت الاحكام العرفية واشتد القمع وبدأ النظام العنصري والدول الامبريالية الحديث عن الحل السلمي وخصوصا بعد فشل "المؤتمر الدستوري" في فيندوشل نتيجة لرفض نظام فورستر البت في نقل الحكم للاكثرية السوداء ونتيجة اشتداد النضال والمعارضة الجماهيرية يقول سام نوبوما من المنظمة الشعبية لجنوب افريقيا: "نحن لسنا ضد الحل السلمي ايضا ولكننا نعتقد تحقيقا لذلك انه من الضروري قبل كل شيء ان تنسحب من ناميبيا كل قوات الاحتلال التابعة لجنوب افريقيا". ويواصل حديثه قائلا "ما له دلالة ان هذه الدول الامبريالية نفسها تحولت في الوقت نفسه دون ان يوقع مجلس

الامن عقوبات اقتصادية بحق جنوب افريقيا. وسيواصل شعب ناميبيا لفعله حتى يحصل على حق تصريف شؤونه بنفسه". وتقدم الدول الاشتراكية الدعم المادي للموسم لشعب ناميبيا وقد صرح سام نوبوما، "نحن نشعر اننا لسنا وحدنا وان قوى جبارة تشد ازرنا، وفي طلبتها البلدان الاشتراكية ويبحث كل ذلك الثقة في قلوبنا باننا سنحرر انتصارا حاسما في وقت قريب جدا". بالنسبة للممثل الاخر اي روديسيا، لان النضال الثوري تصاعد فيه ايضا، واصبحت ثلاثة ارباع البلاد مسرحا للعمليات الثورية. واخذ نظام ايان سميث العنصري يقترب من نهايته. يقول جوشوا نكومو رئيس "اتحاد شعب زيمبابوي الافريقي" ان الامبرياليين البريطانيين، نتيجة لتطور الموقف الحربي، لا يستطيعون ان يقفوا موقف المتفرج. ويخافون من ان يتطور الوضع لصالح الاتحاد لذلك تعلن الحكومة البريطانية انها مستعدة لاعطاء حكومة مستقلة، متخبة على اساس مبدأ: صوت واحد للشخص الواحد، في انتخابات ديموقراطية. بعد مرحلة انتقالية تدوم ستة اشهر. واذا امعنا النظر في اقتراحاتهم تبين انهم يريدون، بكل بساطة، احتطاف استقلالنا. يمكنكم ان تمنحوا الامبرياليين ستة دقائق، ليختطفوا كل ما اكتسبتموه. واذا اعطيتموهم ستة اشهر، فيمكنكم ان تكونوا على يقين بانكم منحتهم مدة كافية لتهيئة نتائج اية انتخابات ديموقراطية تجري بعد هذه الستة اشهر. ان بريطانيا مستعدة الان، بلا شك، لانشاء حكومة سوداء في روديسيا. ولكن ليس حكومة شعبية وانما مجرد حكومة سوداء. ان الامبرياليين يفهمون انه من غير الممكن الاحتفاظ بحكومة بيضاء في بلد تبلغ نسبة السكان السود فيه قرابة ٧٧ بالمئة". ان "اتحاد شعب زيمبابوي، قائد النضال هناك، لا يرفض الحل السلمي مطلقا، فلقد تناوض مع نظام ايان سميث في العاصمة



وتعرب الدوائر الغربية عن نلتها من حصول كوبا على مثل تلك المساعدات التي ستؤدي الى زيادة قدرتها الاقتصادية والسياسية، ويساعدها على تحقيق نموذج متطور للتقدم الاقتصادي والاجتماعي، الامر الذي يجعلها مركز جذب اكثر قوة بالنسبة لشعوب اميركا اللاتينية

الدول الاشتراكية تضاعف مساعدتها لكوبا

ذكرت صحيفة "انترناشيونال هيرالد تريبيون" (عدد ٧٨.٤.٦٦) ان الاتحاد السوفييتي ودول أوروبا الاشتراكية قد اتفقت على زيادة مساعداتها الاقتصادية لكوبا بشكل كبير جدا. وتشمل هذه المساعدات مبالغ كبيرة كمذروعات اكرامية، بالنسبة للسكر الكوبي الذي ستشتره الدول الاشتراكية بسعر يبلغ اربعة اضعاف سعره في السوق العالمي. وبضمن ذلك تقديم البترول لكوبا باسعار

على مدى التطورات التقدمية في ايامنا هذه. ومن هنا فان عيد النصر عيد لكل الشعوب المكافحة، ولكل انصار الحرية والسلام واعداء اللاشية والعنصرية والقهر القومي في العالم اجمع.

بحيرة السد العالي بدلا من بحيرة ناصر

القاهرة - ذكرت صحيفة "الاهالي" المصرية ان مكتب الصحافة، التابع لوزير الاعلام، والذي حل مكان الرقابة بعد الغائها، اصدر تعليمات شفوية الى الصحف اليومية باستخدام تعبير بحيرة "السد العالي" بدلا من بحيرة ناصر.

ذكرى الانتصار على النازية

و لكن مائة الجيش كان التاسع من ايار هو يوم عيد النصر على الالاشية، يوم كبرى سقوط المانية الهتلرية ونظم البشرية من عدد شرس كان يرسي الى امهلهاد شعوب الارض وتصغيرها لغدمة العنصرية الالاشية. وقد كان للدور البطولي للشعب السوفييتي ولشعوب الاتحاد السوفييتي دور حاسم في ذلك الانتصار. ومن اجل تذكيره فسنسك بلد الاشتراكية الاول بعشرين مليون من ابلاته، ودمرت لفر اراضيه مائة الف مدينة وقريبة

معرض رسوم الأطفال في نادي الموظفين بالقدس

تقبل الاحتفال بعيد الاول من ايار... اقام نادي الموظفين بالقدس معرضا لرسومات الاطفال، شارك فيه حوالي ثمانين طفلا تتراوح اعمارهم بين السادسة والرابعة عشرة... وعرض ما يربو على الـ ١٣٠ رسما بالالوان المائية والزيتية ولشمعية بالاصالة للفم واوراق الشجر... وقد اقتصر المعرض على المدارس غير الحكومية... التالية: دار الازاد، كلية شبيبة المدرسة النظامية، دار الطلل، مدرسة الطران، مدرسة ترسطة، مدرسة الفريز، كلية البيلار (راهبات الاسبانيل) مدرسة الدوحة التابعة للامانة النسائي، كلية الامة في بيت حنينا، ومدرسة مار يوسف للبنات.

فان غالبية الاطفال الذين اشتركوا في معرض نادي الموظفين رسوا واقعا اخر، واقع الالم والشجر المحترق، ومكثت رسومات اطفالنا الخبرات والتجارب اليومية التي يشاهدونها اطفالنا في البيت والشارع....



وقد ذكر المشرف الثقافي في النادي بان فكرة المعرض كانت مطروحة قبل شهر ونصف، وكنا نتوخى من هذا المعرض تنمية الذوق الفني واعطاء فرصة للمواهب وتشجيعها عن طريق الجوائز وظهرت في المعرض كلمات تستحق العناية والرعاية... وقالت الانسة الهام الكرد مدرسة التربية الفنية في المدرسة النظامية (ثالث): "لا شك بان هناك بعض الانجازات في حقل التربية الفنية ولكن الموضوع بحاجة لعناية اكبر ونظرة جدية لهذه المادة علما بان بعض المدارس زادت من اهتمامها بالتربية الفنية في الفترة الاخيرة... والمؤسف ان حصة الرسم يتم تحويلها في العديد من الاوقات في مدارسنا الى حصة

"كنت جالسا انكر فخطرت في بالي رسم صورة للمعارك الدائرة في جنوب لبنان، من كثرة الدماء تلوث شجر الارز بدماء الشهداء والجرحى.

بالرغم من انه لا يوجد مدرس للرسم الا انني استطعت ان ارسم هذه الصورة بدون اي توجيه لا استطعت ان ارسم نظرا لعدم وجود فراغ وتكريس كل وقتي للدراسة.

ان التاريخ يعيد نفسه، وكما كان الانسان في طفولة الحضارة يرسم الماموث على جدران الكهوف ليبرع من معنويات الصيادين... والتعرف على مقتل الطراد... لان اطفالنا يتحون عيونهم البريئة على رسما مجلجلتين مشخصين وباحتين وهم يتقبضون على الوانهم وباصابعهم الصغيرة... وكانوا ليدونوا حكم التاريخ على الطائرات والاسلاك والغضبان... فالحق يبقى الجملة متوجهة تحت رماذ التبسيطات الجريئة والسحرية لرسومات الاطفال بنادي

الموظفين الفنية بالرموز والعلامات والاشارات... والاطفال يرسمون احداثا ومناظر تخيلوها دون ان يكونوا قد راوها، ولكنهم يحسون بها ويتعاشون معها وكأنهم جزء لا يتجزأ منها... عاكسين بذلك رواهم البريئة وانحياضها الطفولي وتفاعاتهم... وفي نفس الوقت، فقد اختزلت الرسومات في المعرض واهملت الاحداث اليومية الرتيبة التي تتكرر امام اعينهم.

وكذلك فقد جنت اطفال في المعرض نحو التجريد الذي يعكس الحجز في التشكيل... هذا وقد ابدى احد زوار المعرض ملاحظة ذات مغزى اذ قال ان المدارس التي يذهب اليها الاطفال من ميسوري الحال، قدمت رسومات بعيدة عن الواقع الراهن مثل البيجاوات ودونالد دك

والعصاير والشجر... هذا وقد لفت الانتباه



الربيع) للطالبة ماري مدرسة بيت حنينا العمرها ١٢ سنة ومن البرازيل، واستعملت لوجحتها ورق الزهور الأخضر شجر المشمش... وتقول ماري ان هذا الرسومات البرازيل حيث يهتمون الفنية اكثر مما يحصل عندنا ماري انها تستصح رسما تذكر وانها كانت قد شاركت احد معارض الاطفال في البرازيل وطالبة اخرى من



نفزيلا، هي ماجدة لولة (سنة) فقد وقتت في الرسم واخذت ترسم الزوار وهم امام رسومات المعرض، ظهرت ماجدة براعة كبيرة في الرسم وتقول انها تمارس الرسم في البيت وان اهلها يشجعون على حب الفن، وتقول ان الاطفال بالفن في فنزويلا اكثر منه بلادنا. وقد نالت ثلاثة شهادات في البرازيل على رسوماتها. ويعد فلاد من ابناء الفن لنادي الموظفين الذي نشر الاطفال الذين قد يبرز من بينهم فتانور مشهورون والامل وطيوان يحول نادي الموظفين زرعنا لرسوم الاطفال الى تقليد سنوي ابو اشرن

«أوراق» موسى علوش ليتها لم تكن «شخصية» بقلم: أسعد الأسعد

صدر للشاعر موسى علوش، باكورة انتاجه الشعري تحت عنوان "اوراق شخصية". والشاعر الذي يعمل "صيدليا"، ساهم في الحركة الادبية اذ نشر مجموعة من القصائد في الصحف والمجلات المحلية.

يقع ديوان الشاعر، في خمس وسبعين صفحة، من القطع الصغير، احتوت احدى واربعين قصيدة، تميزت بالقصر والمتنوع لقصائد الديوان، يلاحظ اهتمام الشاعر بالمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه. وتأثيره العميق بهذا المحيط من الناحية الاجتماعية، ولعل لاختيار الشاعر لعنوان مجموعة الاولي "اوراق شخصية" جاء موقفا جدا، اذ ان القصائد هي فعلا اوراق شخصية.

لقد تصيدة يا صديقي يقول الشاعر ايها المشتاق للروض وللزهر واغسان الشجر كم تمنينا لو ان الدهر يطوي هذه الصفحة من عمر البشر

والشاعر لا يزال مجبرا، لا يستقر على حال، ويعبر عن حاله هذا في قصيدة مالي، التي جاءت بسبب خطأ مطبعي وكانها قصيدة عمودية، على الرغم من انها من الشعر الحديث، ويقول

مالي اجرجر نفسي ما بين تل وواد امشي على الدرب حينما وتارة في الوهاد مالي اعيش الليالي وفي عيوني السهاد اخاف من حب ليلى ومن وصال سعاد

ويقرر الشاعر، السفر وحيدا، استمرارا لبحشه عن الحقيقة وعن العالم الذي لم يجده على الارض التي يعيش عليها فيقول

وحيدا سامضي الى البحر لما تحب السفينة واترك جو المدينة والشاعر بحاجة الى رفيق، فيدون هذا لا يستطيع السير والاستمرار، وكل مناظرة عسكر ما ورد في قصائد اخرى في نفس المجموعة والتي تعبر فيها عن حاجته الى التامل الذاتي، او كما تصيدة، وحدا سامضي، يقول الشاعر في قصيدة "واعله ابي" واعله ابي يدرك لن استطع الحياة واتي... ورحبت ابع ادوره واسعادات وابتحت في صدور الناس من معنى لعب الذات وكان على من انتن

وذاك الجنون ساروي لجيل سيأتي تفاصيل هذا الصراع ليثبت رغب العوادي وجوده ويركب نحو الاماني الشراع

سأكتب في كل يوم تصيدة واجعل منها عقودا فريدة واكسر قيدا واشعل في الليل عود ثقاب واصنع قصة حب جديدة

ويظل الشاعر خائفا من المستقبل، ويخشى الجهول يقول: اخشى ان اخرج من هذي الدوامة محني القامة تتصدع في نفسي الجدران وتعلم في قلبي الاحزان

ثم يتراجع ويعبر عن الخوف الكامن في اعماقه، وعدم استقراره وقتته بالمستقبل، تجعله يشعر احيايا بالسام يقول في قصيدة "يوميات" ستمت قول الشعر في مدينة تتعارب الحياة في النفوس فتقتل البشر وتزرع الخراب والدمار والضجر

ولا تخلو اوراق الشاعر من الشعور العميق بالرغبة في التصوف والتأمل على طريقته يقول: اتركني اتامل في ذاتي في كنه حياتي فلعلني القى تعبيرا اسمى للموت والانسان واغبر مفهوم الحرية في الزمن الاتي

بعض الاخطاء العرضية في بعض القصائد، والتزامه في بعضها الاخر بالقواعد الصحيحة، الا ان القاري لمجموعة الشاعر الا ان يدرك ان هناك شيئا عند الشاعر، لكنه يحبس لسانه عن قوله، يترك العنان لانفعالاته تعبر عن نفسها، وقد تحدثت هنا عن المضامين التي احتوتها المجموعة دون التطرق الى النواحي الفنية بشكل اساسي، وان كان لي في الختام من ملاحظة فانها حذرا التصق الشاعر بمعاناة الناس اليومية، وقضاياهم العامة والاساسية، ومع هذا فالمجموعة تظل بصدق "اوراق شخصية" تعطينا الثقة بامكانيات الشاعر في التقدم ومزيد من العطاء، ليمسنا في المرة القادمة اوراقا عامة.

مد على نقد حول "معرض الفنانين الثالث" وع المركب تسيير ...

بقلم سليمان منصور

انتم في نادي الخريجين في القدس بتاريخ ٧٨.٤.٢١ معرض الفنانين الفلسطينيين الثالث حيث يستغل هذا المعرض الى معظم المناطق الرئيسية في البلاد. وقد نضج هذا المعرض الى حد ما بمعالجته مواهب ائمة عديدة كان لها تاثير على مسيرة شعبنا كزيارة المسادات والحرب في الجنوب اللبناني ويحضر الاحداث الاميرة التي تمثل صراع شعبنا بمسيرة عدد من الفنانين بعض تراننا العربي الفلسطيني والكالط العربي والتطير الفلسطيني.

والمرحى كأي نشاط ثقافي وكان ضعف ونطاق قوة. وقد كتب السيد كريم دباح في جريدة الطليعة العدد الخامس مقالاً أبرز به بعض السمات المميزة للمعرض حسب رأيه. وانني اذا اشكر الطليعة على مقال السيد دباح، ارد ان ابدأ بالواجب الهامة التي اعتقد انه لها ما لم يتم في تحليلها واهم فيها ما اوله وهو الامور الفنية التطوير الفلسطينية حيث انه اعتقد ان وضع بعض العناصر المأخوذة من التطير في منظر طبيعي "حشر" بمناسبة ابدون مناسبة. لقد تضى على كاتبة المقال ان معظم تشكيلات التطير الفلسطينية هي عبارة عن عناصر مبسطة لاشياء موجودة في الطبيعة كالنجوم والشجر والزهور والطيور الدوالي والعنب وقد قام اسلافنا بتحويلها الى اشكال هندسية ليسهل تطيرها

فكانت النتيجة قلة في التبييض والعمل. وقد حاول بعض الفنانين الاستفادة من هذه العناصر بوحدة في لوحات تمثل ريفنا الفلسطيني ويظهر هذا بصورة واضحة في لوحة لنيل عثاني اسمها "كان لنا بيارة" حيث رسم عناصر تمثل العشب في السطوح والاشجار الكلاسيكيه مثل سلفادور دالي. والظاهر ان كاتب المقال لم يتطرق الا على اعمال سلفادور دالي ومن هنا حصلت عنده القناعة بان الفلسطينيين اسلوب واحد وهو الكلاسيكي. واذا اخذنا برأي صاحب المقال فان فناني عصر النهضة و مثل بيوتنيلي و دانافشي و كلهم استعملوا اسلوب السرياليين علما بانهم عاشوا قبل خلق السريالية بمئات السنين.

اما بخصوص الخط العربي فمن يدرس الفن العربي قديما وحديثا يجد الكثير من المحاولات لوضعه في اللوحة كعنصر زخرفي يفسى روحا اصيلة على اللوحة بالاضافة الى كونه موصل لفكرة معينة نميا لو ترقى وبالطبع كأي لوحته، فانه يجب ان يتوخى الحذر في استعماله، والحكم على نجاح هذه المحاولة يكون في مدى نجاح الفنان في انتاج المشاهد كعنصر غريب عن اللوحة، وقد نجح نبيل عثاني في رأيه، بمحاولة هذه وخاصة في لوحة (صور صامدة) ومرة اخرى فان وضع الخط العربي كما هي الحالة في التطير وهي محاولة تستحق الاهتمام والتشجيع والتقد الهادى وليس توجيه الضربة القاضية بجملة "حشر بمناسبة وبدون مناسبة" فقط. يستعمل السيد دباح في هذا المقال وفي مقالاته السابقة

تعبير اسلوب "السرياليين" وهنا بخطه، خطأ فاحشا لعدة اسباب اهمها: ان السريالية توجه فكري، ومذهب فني في الرسم والكتابة وليست اسلوبا. حيث نلاحظ ان الفنانين السرياليين يستعملون كافة الاساليب الفنية لخلق اعمالهم وكمثال على هذا فاننا نلاحظ ان بعض الفنانين السرياليين يستعملون اسلوب البعد الواحد كككتور براون وجان بيرو وبعضهم اسلوب الانطباعيين كبعض اعمال ماكس ارنست واسلوب الروخيين مثل اوسكار ديمتروفيك والتصويريين مثل باسكين والاسلوب الكلاسيكي و مثل سلفادور دالي. والظاهر ان كاتب المقال لم يتطرق الا على اعمال سلفادور دالي ومن هنا حصلت عنده القناعة بان الفلسطينيين اسلوب واحد وهو الكلاسيكي. واذا اخذنا برأي صاحب المقال فان فناني عصر النهضة و مثل بيوتنيلي و دانافشي و كلهم استعملوا اسلوب السرياليين علما بانهم عاشوا قبل خلق السريالية بمئات السنين.

اما بخصوص الوجه الفلسطيني ويظهر ان كاتب المقال يصر على ان كل وجه جميل ليس فلسطينيا بل هو مأخوذ عن ساحة. ان توضيح الامر يحتاج فقط الى مشوار في احد شوارع رام الله ونابلس او الخليل ونقشاه نقيات جميلات وقيحات ووسط سمرات وشقراوات وبين وبين على وجوههم سمات الشقاء، التعب، الامل، والفرح وكلها وجوه فلسطينية والفنان حر ان يختار الوجه الذي يؤثر فيه.

ونلاحظ في المقال ان كاتبه دائما يكرر كلمة (تكرار) ويطلب الفنانين بالتغيير. نراه مرة يطلب كامل المغني بتغيير اسلوب الفريسيك وينتقل الى "الالوان

الزيتية، اياه يعتقد ان الالوان الزيتية افضل واسمى من الفريسيك. وهذا في رأيه تحيز لا مدبر له، علما بأنه لم يطالب بولو ليرة واحدة والفنان الكبير جمال المسجيني بتغيير اسلوبه وخاصة المطرق على النحاس الى الالوان الزيتية. هذا من ناحية الشكل اما المضمون وبالرغم من انني لا ارى تكرارا في الموضوع فاني اود ان الفت انتباه الاخ كريم الى عشرات اللوحات التي عملها فان كوخ لعباد الشمس وهي تتشابه غيرها للمصايد وديجا الذي قفى في الشكل والموضوع وعشرات مطر حبات الغنية في رسم رافعات الباليه ومونيه الذي كان يرسم نفس المنظر عشرات المرات ولكن في اجزاء مختلفة من النهار وغيرهم عشرات الفنانين الذين رسموا الموضوع نفسه عشرات بل مئات المرات وكل اعمالهم تقسم من قبل النقاد في الشرق والغرب من اروع اللوحات الفنية ولكن اذا اخذنا بكمالات كاتب المقال فان معظم ما في كتب تاريخ الفن هو عبارة عن تكرار.

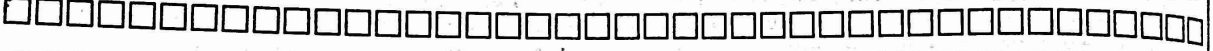
ويحاول كريم دباح في مكان اخر من مقاله ان يبرز استمرار الفنان كامل المغني في منحه في الرسم فيقول انه يعمل للمجستير في التربية. وهنا في ماخذين على هذا المنهج. اولهما ان التغيير في النقد امر يدل على ضعف وخوف في الناقد. وثانيا انه لو تفضل كاتب المقال وسأل الفنانين المشاركين في المعرض لو وجد ان لكل منهم ظروفه الخاصة التي لا تقل اهمية بالغالبه له من ظروف كامل.

وبالنسبة لسيرة بدران فان من يرى اعمالها لا بد له ان يشارك السيد كريم بالطلب منها بالتوجه نحو اسلوب اكثر واقعية ويحالج مشاكل الناس وقضاياهم الا انني

اعتقد ان النصح من على صفحات الجرائد لا يبيد بشيء حتى يتبع الفئان بقراره نفسه من الموضوع بالممارسة العملية والخبرة والا فان اعماله ستكون غير مقنعة ومزيفة. اما بخصوص النقد الذي وجه الى عصام بدر وخاصة تصريحات الشخصية فهذا في رأيه امر يدين فرقة الفنانين علما بان التهجعات الشخصية من على صفحات الجرائد والصحف كانت من اهم العوامل التي ادت الى هذه الفتنة. ان اسلوب عصام بدر يعتمد على الصدق والتفاعل المباشر مع الحضور ومن ثم التعبير عنه باللون والخط والحركة ويوجد فواحي جمالية ولونية في اعماله وخاصة لوحة قارئة للفنان ولكن بعده من الاسلوب الواقعي يجعله بعيدا الى حد ما عن الجمهور.

لقد كان عدد المشاركين اقل من السنين الماضية وهذا يعود لسفر بعض الفنانين للخارج اما للعمل او الامامة مثل بشير السنوار ومنى هاشم. وقد ارسلنا الى نادي لطاع غزة نعلمهم بالمعرض ونطلب مشاركتهم ولكن لم يصل شيء من اعمالهم. ومن الواضح ان الفنانين هناك لم ينظمو انفسهم بعدوهم يتعلوا مشكلة من هو هار ومن هو محترف هاي التفريق بين العمل الجيد والعمل الضعيف وهذا المشكلة التي اعتقد ان فنانني الضفة قد تغلبوا عليها وهذا يفسر قلة عددهم هذه المرة. وكنا قد ارسلنا الى فنانني عرب اسرائيل دعوة للمشاركة في المعرض ولكن لم يصلنا اي شيء من اعمالهم ونحن نتطلع في المستقبل الى العمل والعرض كمجموعة واحدة فنحن بالرغم من كل الظروف شعب واحد.

واخيرا ادعو الفنانين الى الوحدة في جميع مناطق ارضنا المحتلة.



الأدب المغربي بين الوعي الواقعي وتحليل الواقع

"عرق العمال"
الاخ نبيل الجولاني. بحث
الينا بقصيدة بعنوان "عرق العمال
دما" تفيض بالمشاعر الريفية تجاه
الطبقة العاملة ونضالها من اجل
الحصول على حقوقها كاملة، ونحن
هنا نؤكد للاح نبيل تحياتنا وحذا
لو اننا تمكنا من نشرها، ونرجوه
المعذرة، ونرحب به دائما.

حفل كبير للتراث الشعبي تنظمه جمعية انعاش الاسرة
اقامت جمعية انعاش الاسرة حفلا كبيرا للتراث الشعبي الفلسطيني. وقد حضر الحفل جمهور غفير من المواطنين والمواطنات من مختلف انحاء الضفة الغربية. وقد اشتمل الحفل على مشاهد حية للنشاطات التقليدية في البيت الريفي، ولعادات الضفافة. ولحفلة عرض تقليدية في قرية فلسطينية في الماسبي. وكانت السيدة سميرة خليل، رئيسة الجمعية، قد استنعت الاحتفال بكلمة نوهت فيها باهمية التراث. وأكدت على ضرورة احبائه وتدوينه وحفظ كل ما هو اجابي فيه. وقد تحلل مشاهد الحفل وخاصة العرس اغان شعبية هادئة ومشاركة واسعة من المدعوين للحفل. ولا شك ان ضحامة الحفل وسعدت المشاهد بدلان على العهد الكبر المشكور الذي بذل في تنشئة واعادته بالشكل الذي خرج منه، وهاز على رضى واعجاب المدعوين.

والادب المغربي رغم غيابه عن التعميق الواقعي يبقى فعلا تصويرا فوتوغرافيا مجردا عن عمق الصراع تعبيرا صامتا يتجلى فيه الديكور الذي يغطي الحدث، وهذا ما نسميه عادة "بلعبة المرايا" فالمصورة التي تظهر على المرايا المشكوة لا تمثل الحقيقة نفسها وكما هي، بل هي تزييف دقيق لهذه الحقيقة. انها تمثل نوعا من الخداع والتشويش في عين الانسان الموضوعي. ويقدما ما يبتعد الادب عن مشاكل الناس ومشاكلهم اليومية يبقى في الزمن المدموم هو الريفية الصالحة لكتابة الفراغ وترصده ضمن الادب البرجوازي امام الانسان المبسط المعتمد. وليس من الحرج ان نقول ان هذا النوع من الادب الذي يعبر مباشرة عن الام الذات الحزينة ومطامح اصحاب المصلحة الحقيقية، انه شبح ومثل لا تحركها الا نواض خفية منسلخة عن المعقول والمحموس. واكد ان الادب المغربي الذي لم يلتزم بقضايا مجتمعه ومستقبل الجيل الصاعد ومصير الامة العربية نسيبتى انتاجه ادبي في حالة "تفرد" اننا اليوم نلج في التشديد على ضرورة التحليل والتعمق حتى

انطلاقا من حرصنا على ضرورة ربط الثقافة المحلية، بالحركة الثقافية العربية والعالمية، تجسيدا لايماننا بوحدة الحركة الفكرية العالمية التقدمية وضرورة فعل حركتنا المحلية وتفاعلها مع الحركة العالمية، انطلاقا من وعينا لهذه العقولة، سنحاول هنا التعرف على الادب المغربي من خلال مقالة للكاتب التقدمي المغربي بلحديوي الميلاوي، نشرت في صحيفة البيان المغربية، لعلها تعطينا تصورا لحقيقة واقع الادب المغربي، ولثقتنا بان وحدة الحركة الفكرية التقدمية كل لا يتجزأ، وان الطريق للوصول الى خلق ادب واقعي، تمر عبر مراحل متتالية، وان تفاوتت المراحل من بلد لآخر.

ان المجتمع الذي هو موضوع الدراسة اليوم ما زال مقفلا، يبدو من الخارج، اي المسطح اكثر للكلورية ويحمل في احشائه سورا "ماسوية" عديدة لا بد من تزييفها واظهار مدلولاتها الحقيقية. ولهذا الغرض يوجه الناظر من جلون ماهية الشعر المغربي في استنواب له مع "النايل" قائلا: لابد من تغيير الواقع. لذا تطرح قضية التعمق في الصراع الموجود داخل المجتمع... غير ان الوصول الى هذا الحق الكليل يتطلب من الاديب ان يكون منسما وواعيا بالتناقضات الكامنة في هذا المجتمع، ومصادقا مع نفسه ومع واقع المعاش. الواعي وحده لا يكفي لايقاظ العسير ونشر الحقائق الى القراء، بل يجب التحلي بعملية "تحليل الوضع" ضد العنور على كل ما يسب ازدهار الوعي المغلوط والتفكير العائلي المتجمد. وبالتالي فان الاديب المغربي المتطلع الذي يلتزم في "هذا النوع من التحليل - تحليل الوعي - يعتبر عضوا مساهما في تعديده الحقائق وتوضيح مسيرة الفكر التقدمي الغياب؟"

سيرة
تقديم
في
والعراق
في
في
الترقية
وتشول
عندما
ت في
راي
مواويل
عروض
يقولون
والرقم
يوسيا
هو
شمام
في
ادوات
...
شكر
ينهم
ان
ايته
زي.
رف
عض
سها
ان
لى.
عر.
و
عن
عن
رعة
خية
فى
لو
اس
امة
تجة
ية"
نى
لنا
ت
كلما
لى
بار



بنك المعلومات مشروع حيوي

لا نستطيع اية معارولة لوضع الحلول العلمية للمشاكل السياسية والاجتماعية التي تعاني منها بلادنا الا اذا استندت الى تحليل اقتصادي ينظر نظرة جديّة الى أهمية العامل الاقتصادي في حياة المجتمع.

ولكي يستطيع المحللون والباحثون القيام بمهمتهم لا بد من توفر قاعدة كافية من الاحصائيات والمعلومات. والمعلومات الاحصائية المتوفرة عن المناطق المحتلة مستقاة من المصادر الاسرائيلية فقط.

من هنا تبرز الحاجة الى جمع المعلومات عن كافة اوجه حياتنا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها. وهذه مهمة تجز عن تعقيها الجهود الفردية.

ولهذا فقد وضع بعض المفتشين في جامعة بيرزيت مشروعا لاطامة "بنك معلومات" يقوم باجراء مسح اقتصادي اجتماعي في الضفة الغربية ويخزن هذه المعلومات ويشرها لادارة المفتشين والزراعيين.

ان اخراج هذا المشروع الى حيز الوجود يتطلب مجهودات كبيرة ومبالغ ليست قليلة من المال. وكما ان التامين على هذا المشروع لا يخلو بوقتهم من اجل تحقيقه فاننا لا نظن بان مؤسساتنا ومواطنينا واصدقائنا في الخارج سيبنون بمبالغ نقدية تساهم في جعل هذا المشروع الوليد يرى النور.

نهل يكون الامر في محله؟ ابو فجر

هجرة رؤوس الاموال مدلولاتها ومكانية ايجاد البديل

تكثر الصحف المحلية من الحديث عن هجرة العمال من المناطق المحتلة. وتحاول بعض الاوساط استغلال هذا الواقع للطنع بوطنية العمال وتصويرهم بمثابة اناس مفترقون الى الشعور الذي يفرضه الانتماء لهذا الوطن والذي يتطلب الانزراع فيه تحقيقا لصدور ابناءه.

لما ان ابعد معالجة هذه الظاهرة، فقد تناولها العديد من الكتاب وكانت موضوع ندوات وندوات متعددة يمكن تلخيص نتائجها بان هجرة العمال نابعا من الظروف الاقتصادية السيئة التي يمر بها وطننا في هذه الظروف واضطرار قسم من المواطنين الى الهجرة سعيا وراء لقمة العيش. كما اننا لسنا بصدد تبرير هذه الظاهرة الضارة بل على العكس فقد كنا من اوائل الواعين والساعين الى حلها عن طريق توفير جملة من الشروط الموضوعية اهمها توفير فرص العمل لهؤلاء العمال داخل المناطق المحتلة بحيث يستطيعون الحصول على مستوى من المعيشة كئيل بصد احتياجاتهم واحتياجات عائلاتهم الاساسية.

ولكن الامر الجدير بالملاحظة هو ذلك السكون المريب عن ظاهرة اخرى لا تقل في خطورتها عن ظاهرة هجرة العمال ونعني هجرة رؤوس الاموال.

لقد وصلت هذه الظاهرة حدا من الاستفحال بحيث اصبح من الصعب حتى على الاوساط الميسورة من المجتمع الفلسطيني التمسّتر عليه. فقد ذكرت "القدس" ان رؤوس الاموال التي خرجت من الضفة الغربية ليطم استثمائها في الاردن والسعودية ودول الخليج وحتى في السوق الحرة بمصر قد تراوحت خلال اربع سنوات (٧٤ - ٧٧) ما بين ١٢ - ١٥ مليون دينار اردني.

وفي شهري كانون اول وكانون ثان الماضيين وحدهما اخرج من الضفة حسب بعض المعطيات - ما لا يقل عن مليوني دينار لتودع في البنوك العربية بالخارج. كما شرع بعض المتولين في فتح مكاتب للتجار باسم الشركات الموجودة في الدول العربية الاخرى وخاصة الاردن. وتنتشر صحيفة يومية محلية واحدة على الاقل نشرات عن اسعار الاسبغ في برصة عمان. كل هذه الدلائل تشير، وبشكل قاطع، الى وجود عملية تكاد ان تكون منظمة لتسهيل هجرة رؤوس الاموال الى الخارج!

لا تنكف، بطبيعة الحال، وجود اسباب تدفع باصحاب رؤوس الاموال الى استثمائها في الخارج. نعم الاستقرار السياسي وضالة امكانيات المناسبة مع المؤسسات

لقد انتشرت الدعوة لمدنق تومسي المسؤوليات ويمكن انشاء مدنق كذا من يلعب دورا مهما في تنمية الامكانيات المالية التي توفر اقامة مختلف المشاريع الاقتصادية والمدنق التومسي هو شكل اشكال القطاع العام الذي يملك فاكثر كتوة مؤهلة للقيام بالتاريخي المنوط به، فطور وموجه الفعاليات الاقتصادية بلادنا.

وتستطيع والمؤسسات العامة ان تقسم هام في هذا المجال ايضا اشكال متنوعة من العام.

لقد تمكنت البلديات من جمع مبالغ معينة الدول العربية واداء مبيعات المبالغ ان تجتاز المدنق والرم سواء من شرطي النهار والرم فانها ستساهم في الوضغ الاقتصادية في المدنق.

ويحدثنا الامن بل نضم البلديات جزا من المبالغ جمعت لانشاء مشاريع التامين فرص عمل ثابتة لجزء من المبالغ ولا تقتصر اتفاقاتها على مشاريع تقوم على الخدمات توفر فرص عمل مؤقتة.

صحيح ان المبالغ الميسر ليست بالكبيرة - نسبيا - ان تخصيص قسم منها كما سيمساعد على سد بعض التومسي التي يفتتها تقاعس التومسي اصحاب رؤوس الاموال من الم بدور وطني ويعطي المجال العام ليشبث انه المعني المظ بتوفير فرص العمل والمزيد من المصدق لواء الارض...

الاقتصادية الاسرائيلية والصراثة المختلفة التسميات المفروضة على المؤسسات الوطنية، وتدهور الاوضاع الاقتصادية داخل اسرائيل الذي لا بد ان يعكس على المناطق المحتلة بسبب وحدة السوق بين اسرائيل والمناطق المحتلة كل هذه هي من الاسباب التي تدفع اصحاب رؤوس الاموال الى الاجام عن استثمارها في الداخل.

وهذا امر ليس بعيدا وعلى حد تعبير السيد حافظ طوقان الامين العام للفرقة التجارية بنابلس، الممثلة لمصالح المتولين في المدينة، في تصريحه لجريدة "القدس" بتاريخ ٧٨.٤.٢٠ فان "تسرب رأس المال الى الخارج يعود الى كون رأس المال جيانا بطبيعته، فهو يبحث دائما عن اكثر الاماكن امانا واستقرارا وكذلك اكثرها ربحا وفائدة".

وهذا وبكل صراحة تشير الدلائل الى الاسباب الكامنة وراء هجرة رؤوس الاموال، وهذا يبين ان نسا من اصحاب رؤوس الاموال غير معنيين بالاستثمار في الداخل ولا تعنيهم مصلحة الوطن وضرورة العمل على زيادة الاستثمارات الانتاجية. وكل مهمهم هو المعبي وراء اكبر قدر ممكن من الارباح يمكن تامينها عن طريق الاستثمار في الخارج. انه يدل على لا وطنية هذه الشريحة من البرجوازية.

وهذا يقودنا الى استنتاج هام هو عجز الراسمال الفردي وعدم قدرته على تحمل تبعات البناء الاقتصادي واعبائه. وهنا يبرز سؤال يتطلب الاجابة الا هو ما دام الراسمال الفردي عاجزا فكيف يمكن توفير رؤوس الاموال اللازمة والضرورية اقامة المشاريع وتوفير فرص جديدة لافاق جديدة من العمال الذين يدخلون سوق العمل كل عام؟

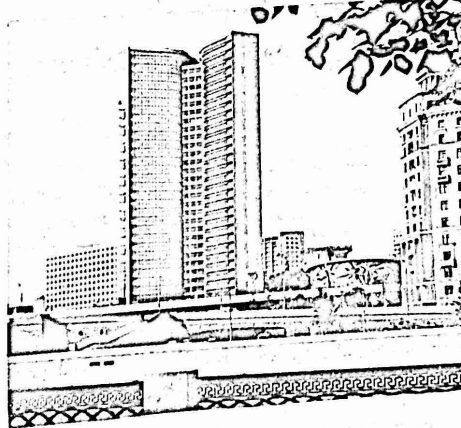
لحد المجالات الرئيسية لمجلس التعااض الاقتصادي وتشارك في هذه العملية مؤسسة ومعهد من مؤس ومعاهد البحث العلمي والاكاديم العلوم في الدول الاشتراكية. ولا يقتصر نشاط الط على الدول الاعضاء المر التسع وهي المانيا الديمقراطية بلغاريا، بولونيا، المجر، روميا الاتحاد تشيكوسلوفاكيا، فنغوليا والبر فهناك العديد من الدول الاشرى الاخرى التي تشارك في الط بصفة اعضاء مراقبين كت وكوريا ويوغسلافيا وكوبا. ك تشارك فيه وعلى هذا الاسار من انغولا والوس.

بين نشاطاتها الاقتصادية من اجل تحقيق التكامل الاقتصادي بين هذه الدول. ويمكن التكامل الاقتصادي الدول الاعضاء من توفير نفقات كبيرة لدى اقامة المشاريع الاقتصادية المشتركة القائمة على تقسيم العمل بين الدول الاشتراكية. ويتيح لكل دولة من الاعضاء الامكانيات لاتقان التخصص في انتاج فروع معينة من المنتجات التي تتوفر لها - في تلك الدولة - المواد الخام والعوامل المساعدة على انتاجها وبأخص كلفة ممكنة. كما يؤمن لهذه المنتجات سوقا ثابتة هي عبارة عن مجموع اسواق الدول الاعضاء وتبلغ تكلفة المشاريع المشتركة التي اتفق على اقامتها من اجل توفير الطاقة للدول الاعضاء ما بين ١٩٧٦ - ١٩٨٠ حوالي ٩ مليارات روبل وتشمل اقامة ٢٨ مشروعا ضخما.

هذا ويعتبر التعاون من اجل استخدام منجزات العلم في الانتاج

الدول المشتركة بضائع ليه على المستوى المطلوب. وقد دفع ذلك دول العالم الاوسط الى جعل التامين مشروع وقابلا للدفع عند الحديث يحق لها ان تقضى في الت التي تريد - وذلك اذا تم بنجاح دول السوق. وكما يقول كريستيان ويلكينز المعلق الاقتصادي لـ "تايمز" فان دول السوق المتقدمة جميعها تنضم بالفلق الشديد اصرار دول الشرق الاوسط طلب التامينات القابلة عند الطلب. ويعتقد ويلكينز ان الامر سيمض الشركات الغربية وكبار المتهدين امام معرفة

مجلس التعااض الاقتصادي يحقق المنفعة المتبادلة لأعضائه



زيادة انتاج الشمندر في دول السوق الأوروبية مما تفرضه جمارك عالية جدا على استيراد قصب السكر رغم ما في ذلك من انتهاكات واضحة للبروتوكولات الموقعة بهذا الخصوص بين دول السوق والدول المنتجة للسكر. وهكذا تتضح طبيعة العلاقات الاقتصادية غير المتكافئة التي تسعى دول السوق الأوروبية الى جعلها نموذجا لعلاقتها مع دول العالم الثالث. ويبرز مدى الغبن اللاق بدول العالم الثالث من هذه العلاقات. ولهذا السبب تسعى دول الشرق الاوسط الى فرض شروط افضل من السابق في علاقاتها التجارية مع دول السوق المشتركة.

مجلس التعااض الاقتصادي او الكوميكون - كما تسميه الصحافة الغربية هو مؤسسة كبيرة للتعاون الاقتصادي بين الدول الاشتراكية. وقد تأسس عام ١٩٥٩ بهدف تبادل الخبرات في الانتاج واقتسام المساعدات الاقتصادية والعلمية بين الدول الاعضاء. يحتل مجلس التعااض الاقتصادي دورا متزايدا الهامة في الحياة الاقتصادية للبلدان الاشتراكية. فمن طريق هذا المجلس تقوم الدول الاشتراكية بالتنسيق

دول العالم الثالث تشكو تقسيادات السوق الأوروبية المشتركة

شكا السيد ريبوم شازل، سفير دولة موريشيوس الى السوق الأوروبية المشتركة والذي كان يتكلم نيابة عن مجموعة الدول الأفريقية والكاريبية وتلك الواقعة في المحيط الهادي والمنتجة لقصب السكر. شكا من ان اعضاء السوق الأوروبية المشتركة تفرض رسوما جمركية مضاعفة على استيراد قصب السكر من هذه البلدان. ويتم فرض هذه الجمارك بدون التشاور مع الدول المنتجة للسكر كما تنص على ذلك الاتفاقيات الموقعة بين دول السوق ودول السكر. وتقول صحيفة "تايمز" اللندنية ان الاسعار التي حددت لقصب السكر هي ادنى الاسعار. وتعرز الصحيفة هذه الاجراءات الى

مأمورو الضرائب يهددون أما الدفع وأما البيع

تشير المعطيات الرسمية، ومنها وثيقة نشرتها إدارة الدخل الاسرائيلية، ان الضرائب خلال السنوات العشر الاخيرة ازدادت (بالاسعار الجارية) 16 مرة. ويعود ذلك الى زيادة انواع الضرائب وزيادة نسبتها.

وعلى سبيل المثال تورث البلدية في شهر آذار الماضي دفع ضريبة المساكن 50 بالمئة وربع ضريبة المرف والمهن 80 بالمئة وربع ضريبة البنوك والتأمين 100 بالمئة. وعلقت البلدية اجراءاتها هذه، بارتفاع جدول غلاء المعيشة. هذا بالإضافة الى زيادة ضريبة القيمة الاضائية من 8 بالمئة الى 12 بالمئة "الحل على الجوار" كما يقول المثل العامي.

في هذه الظروف يواجه اصحاب الحوانيت الصغيرة ومختلف قطاعات السكان في القدس، "حمان ونعم" الضم، ويقول احد التجار الصغار "لا أستطيع ان احدد انواع الضرائب المفروضة، لانه كثير ولدي دلائر ضريبة من مختلف الاوان والاحجام" اما اشهر هذه الضرائب فهي ضريبة المهن والعم، ضريبة المساحة، ضريبة القيمة الاضائية، وضريبة الدخل.

شراكة ام اختلاس

كانت الضرائب معروفة منذ اقدم العصور، يرفضها "الحاكم" على الناس، وكان الحاكم على ما يبدو، حرا في فرض الضرائب ومتواصلة، يكون الجواب المعهود:

"نحن مستعدون لشراء حوانيتكم" "أما الدفع.... وأما البيع" "المطريق الى الجسر سهلة".
شواهد

ان التجول بشوارع القدس يلاحظ بشكل واضح تحول عدد كبير من الحوانيت الصغيرة، وخاصة البقالات وحوانيت بيع الخضروات، الى اماكن لبيع التحف والاثريات ومختلف البضائع السياحية، والمسيحة، وان هذا النوع من التجارة يحظى بتسهيلات ويعقق ارباحا اكثر، لقد بلغ عدد هذه المحال في سوق خان الزيت وحده اكثر من 50 دكانا.

ومن ناحية اخرى، فان ما تبقى من هذه الحوانيت، ما زال باقيا على حاله دون اي تطور او توسع، حتى ان كمية البضاعة على الرفوف في تناقص مستمر. ان الازمة الاقتصادية الفائقة التي تعاني منها اسرائيل تهدد بطرد اصحاب المصالح الصغيرة والمتوسطة من الاسواق. وان ما يتبقى لهؤلاء التجار من ارباح (بعد دفع مختلف الضرائب والتي تتسارع حوالها 80 بالمئة من الربح) هو اذني من الريح المتوسط المعتاد.

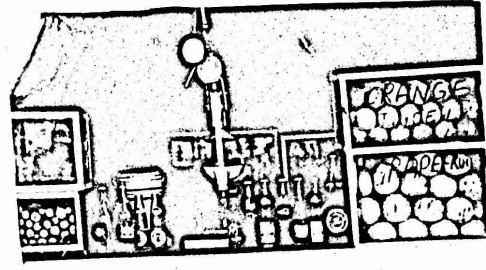
لا بد للتاجر حتى يستمر في نشاطه التجاري، ان يحصل على ربح، واذا لم يحصل عليه، فان الاشتغال بالتجارة امر غير مفيد بالنسبة اليه. وبالنسبة لاصحاب المصالح التجارية الصغيرة، فان انخفاض العملة يمتص جميع ارباحهم بعد ان يقلصها الى اذني حد عهه الضرائب.

تات ويمكن التقدير ان عدد قسود هكذا من شأنه ان يهزم في توفير وتغطية المالية التي تتطلبها المشاريع الاقتصادية القومي هو شكل من نوع العمل الذي يميز الترتيب المنوط به، دور قائد السياسات الاقتصادية في

تتمكنت العديد من جمع مبالغ معينة من تاز الحدود والمواع التي النهز او غريبه، اهم في الضمان سادية في المناطق

الامل بان تفهم من المبالغ التي شاريع اقتصادية تترك لجزء من المواطنين قاتها على تنفيذ لى الخدمات التي مؤتمتة.

المبالغ المجموعه - نسيبيا - ولكن منها كما ذكرنا تد بعض الثغرات ناعس قسم من لاموال عن القيام بى المجال للقطاع لمعصب الحقيقي حمل وبالتالي مود فوق هذه



القيادة البديلة «افتتاحية القدس»

«ابن نحن في المناطق المحتلة؟» كان عنوان افتتاحية جريدة «القدس» في عدد 7 ايار الجاري. وقد لام صاحب الافتتاحية سكان الضفة الغربية وطاع غزة لانهم الوحيدون الذين لم يبدو رايهم في مستقبل المناطق المحتلة والنسوية» رغم ان الجميع، كما جاء في الافتتاحية، ابدى رايه في هذا الموضوع.

ولم ينسى صاحب الافتتاحية تأكيد نقاط الاتفاق ومن بينها تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني! وبعد ذلك جاء الى بيت التصيد واتهم سكان المناطق المحتلة بالتقصير ووجد هذا التقصير بعدم طرح موقف عن مستقبل المناطق المحتلة. واضاف «يجب ان يكون للاغلبية» دور فعال وراي مسوع امام الدنيا: اجنبيا وعربيا وفلسطينيا... الخ».

وهذا الطلب يلغي عمليا العبارة «الواردة في الافتتاحية عن تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني، بل يلغي وحدة هذا الشعب نفسه لانه يعتبر الضفة والقطاع ملكا للمقيمين عليها وليس ملكا، من وجهة النظر السياسية لجميع الفلسطينيين العرب.

ولكن يبدو ان صاحب افتتاحية «القدس» يعني اشخاصا اخرين، مثل اولئك الذين لم يبدو رايهم في الادارة المدنية، ولم يعلنوا صراحة عن تأييدهم «لمبادرة السادات». ولم يقولوا يوما انهم يريدون دولة فلسطينية.

واذا كان صاحب «الافتتاحية» لا يعرف راي هؤلاء فنحن نخبره ان هؤلاء يريدون العودة الى الحكم الاردني (وهذا شيء، اخر غير الاردن. ولو تغير الحكم لغيروا رايهم) وهم لا يريدون منظمة التحرير، وزايهم هذا معزوف للجمع.

ولعل صاحب «الافتتاحية» يريد من ان يعلنوه صريحا، خاصة بعد ان نشرت الصحف ومنها جريدة صاحب الافتتاحية، من نفس اليوم ان مسؤولا امريكا كيدا طالب سادس سادة بدلة لمنظمة التحرير الفلسطينية! صاحب «الافتتاحية» من «الاجلبية» من تكون لها «دور فعال وراي مسوع امام الدنيا» اجنبيا وعربيا وفلسطينيا» حدد موارد حوانت؟؟

استنتاج

من الواضح ان استمرار الظروف الحالية، سيؤدي الى اغلاق ما تبقى من المصالح التجارية العربية الصغيرة، وسيكون البديل امام المستهلك هو «المسوبر ماركت الاسرائيلي» لقد اقترح تبدي كوكيك على الحمازين قبل ذلك الاستعاضة عن ريف الخبز المعادي برغيف «البريمان الكبير» لان خبزنا اليومي تحول - دون ان ندري - الى سلعة كمالية له اناج، دور البقالات وحوانيت بيع الخضار، فهي نافضة عن الحاجة.

ان الاقتراح للإستقلال السياسي قد حرم هذه البلاد من مقومات الاستقرار والتطور الاقتصادي المطلوب. ويجمع اصحاب الحوانيت بأنه ليس هناك اي حل عاجز ضمن الظروف الحالية. ويظل المطلب الضروري لحل جميع المشاكل هو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة لفتح ابواب وسبل التطور.

الذي يخلوهم من تقديم هدايا لنا في عيدنا. يوم الاول من ايار كل عام وسنقبل هذه الهدايا رمزا للتضامن بين العمال واصحاب العمل.

لقد سمعت بان السجناء لا يستطيعون فتح نافذة لاستنشاق الهواء بدون نفاث.

ونحن عمال المطاعم والفنادق لا نقوم تقابنا في ظل احتلال اصحاب العمل للعبة عيشنا بدون نفاث

سفرجي

اي زملائي الطلبة في جامعة بيت لحم

في الوقت الذي تصب فيه جهودكم وامالكم، في المناصرة الانتخابية، للفوز بعضوية مجلس الطلبة، فان املنا كبير باخوفا وزملائنا الطلبة في جامعة بيت لحم، بان تتسم مناسبتهم بالسلوك الديموقراطي الواعي، اخذين في الحسبان، مصلحة الوطن في ان لا تندس العناصر الطفيلية بينكم، وفي اختيار البرنامج الطلابي، الملح، والابتعاد قدر الطاقة عن المجالات المبتذلة ومرعاة الفواطر في عملية التصويت، نشمة واجبات ليست بالفلفة في انتظاركم.

باخلاص طالب

لمصلحة من؟

اقامت الهيئة الادارية، في نادي جبل المكبر يوم السبت الماضي 6-7 محاضرة حول موضوع الجهاد في الاسلام وقد دعي لهذه المحاضرة الشيخ محمد الكفراوي مدير كلية الانصبي الشرعية، والشيخ باسم جزار، والشيخ صالح. وبدلا من الحديث عن اهمية «الجهاد» حسب مبادئ الدين الاسلامي، استغل المحاضر هذه المحاضرة للتجسس على الحركة الوطنية ووصفها بالعميلة

في ظل نقابة لعمال الفنادق والمطاعم

1) سيرتفع اجر العمال المسحوقين حتى نخاع عظمهم من ثمن ملعتنا حمص من الحجم المتوسط الى اجر يساوي ثمن ملعقة صحن طابع سخن على الاقل. ملعقة حمص من الحجم المتوسط - صحن حمص - 10 - 15 ليرة

2) سيعلم اصحاب الفنادق والمطاعم بان مزق العامل في القدس التعطيل في الاول من ايار كل عام، لان هذا اليوم هو عيد العمال في جميع انحاء العالم بما فيها القدس وليس مقتصر على الاتحاد السوفيتي.

3) لن يضطر العامل المريض لمزاولة العمل رغم مرضه خوفا من مرض بقية افراد أسرته جوعا.

4) سينتقم هذا الوضع وسيدفع صاحب العمل للمريض اجرتة مقابل اجازته المرضية.

5) ستضع النقابة حدا لغرض اصحاب المطاعم والفنادق وسيتعلمون القياس قبل اصدار اوامرهم التعسفية بالطرد.

6) لن يبقى تحديد ساعات الدوام في يد «الباشوات» يمددوما الى ما يشاؤون بل ستقلص الى ما تشاء النقابة.

7) سيتناول العامل وجبة معقولة ونظيفة من الطعام وهو جالس، وسيشرب شايا وكوكاكولا ايضا.

8) والفنادق من عروشهم وسيشربون على الارض وسيبتكلمون مع العمال وهم على الارض نعم على الارض.

9) العامل الواهم بتزلفه لصاحب العمل سيجد طريقه التسليم بالوقوف الى جانب زملائه لانه سيؤمن بان الحياة مع الجماعة رحمة.

10) سيد الله في عمر العامل ونرجوا الا يقصر في عمر صاحب المطعم والفندق.

يجب وقف الاستفزازات والتوعية باخطارها

ماذا يريد اولئك الذين حاولوا اساءة الجو الاحتفالي الرائع باول ايار في رام الله والبيرو؟ الاغلب ان اكثرهم كان سوتا لاستفزاز لا يعلم عواقبه. وكان يظن ان السكن التي يحملها، اذا اعطيت له، هي الوسيلة والهدف معا.

ولو امن هؤلاء الفكر قليلا فيما ارادوا فعله، وهم من ابناء الكائين، لعرفوا ان المسككين التي كانوا يهدون بها، وللحجارة التي ذنوبها كانت موجهة ضدهم، وقد بلطتهم وشعبهم، هذا اذا كان لديهم ادنى شعور بالانتماء الى ازمهائنا نبتوا فيها.

مع ذلك فان هذه الظاهرة الجديدة ظاهرة التخاطب بالسكين، تطب اهتماما خاصا من قبل جميع الذين ينهين عدم استفحال هذه الظاهرة، والذين يقدرون مسؤولياتهم الوطنية في هذه الظروف.

ولو رجع اولئك مقدمهم، لننورا خطورة الامر ولنعرفوا ان الشائع ستكون ضارة للجمع.

ومن جهة اخرى، فان ذلك الاستفزاز لنقابة عمال المؤسسات ينبغي ان يلتزم عيون وعقول الجميع على ان التصرفين ضد قوة وطنية منية يفتح ثغرة في جدار الوحدة الوطنية تنفذ منها العناصر المشوهة لتتآسر ضد جميع القوى الوطنية، والذين رايها تتظاهر بقصر عدائها لقوة واحدة.

وعلى الجميع ان ياخذوا هذه الظاهرة العربية من تقاليدنا ماخذ ايدنا خاصة وانها ليست الاولى بل سبها استفزاز ضد فرق العمل الوطني في نابلس قبل زمن ليس ببعيد.

ليست الشور من غير الطلب اللحنة شعرت مستورد لجرينة شتركة يد من على للدع في هذا هربية يوهان

نقابات القدس تستعد لأحياء نشاطاتها من جديد

بقلم حنا عميره
أظهرت احتفالات الأول من أيار، مدى المسؤولية والتلاحم، الذي تتمتع به الطبقة العاملة في المناطق المحتلة. ولقد تميزت هذه الاحتفالات في مدينة القدس، هذا العام، بالدعوة إلى أحياء النقابات الـ ١٤ المجددة وتأسيس نقابات في تلك المناطق التي لم تكن فيها نقابات.

المنظمة النقابية، عن أهمية التعاون والتلاحم مع الطبقة العاملة العالمية، حيث منع الاقتراب الرجعي، الضيق، لقيادة جمعية العمال العرب، مثل هذا التعاون وكان لمؤتمر العمال العرب مقر في القدس، حيث شارك نقابيو القدس في هذه المنظمة النقابية بشكل نشط.

ان نشاط العمال العرب، ضمن الاطر السابقة وارتفاع حسم الطبقي والاممي، قد انشغل محاولات الهستدروت في استقطاب الطبقة العاملة العربية، ضمن تنظيم نقابي تابع للهستدروت اطلق عليه "اتحاد عمال فلسطين".

وتميز هذا المطلب بشكل واضح بالدعوة إلى المحافظة على كافة المنشآت والمؤسسات، الاقتصادية العربية في القدس، وامدادها بمقومات الصمود، لذلك فان مصلحة مشتركة تجمع بين اصحاب هذه المؤسسات وخاصة الصغيرة منها وبين العمال العاملين فيها، وان ذلك لا يعني طمعا - استغلالا الحس الوطني للعمال - ورفض ظروف مبعثرة وانتصادية جائرة عليهم ولتحقيق الازدياد على حسابهم وكبت نضالاتهم الطبقة المشروعة.

جذور العمل النقابي

يعود تاريخ العمل النقابي في فلسطين إلى سنوات الثلاثينات، حيث عقد مؤتمر العمال العرب الأول في حيفا، وشارك فيه ممثلون عن عمال القدس، ولقد لحظ انعقاد المؤتمر في ذلك الوقت، محاولة الهستدروت السيطرة على العمال العرب وتحييدهم، ويمكننا ان نشير ان جميعه العمال العرب والمنظمة النقابية الاولى والوحيدة في ذلك العهد، قد خدمت نفس الهدف السابق.

وفي سنة ١٩٤٥، تشكلت منظمة نقابية، ضمت جميع العناصر الواعية، اطلق عليها "مؤتمر العمال العرب" وقد عبر تأسيس هذه

تشكيل النقابات

ادت ظروف النكبة عام ١٩٤٨ وتشرد الشعب الفلسطيني وتزق اوصاله، إلى تقطع التنظيمات النقابية السابقة، وضمت الظروف الجديدة اعتبار الضفة الغربية، رسميا جزءا من الاردن، واتباع اساليب جديدة في العمل. ولم تستطع اجهزة القمع والدعاية الاردنية ان تحول بين العمال وتأسيس نقاباتهم من جديد. وقد كان للجهة الثورية التي اجتاحت الوطن العربي، وتساعد قوة الحركة الوطنية في الاردن، في اوائل الخمسينات والاثر الحاسم والفعال على عملية اعادة تشكيل النقابات من جديد.

ويمكن اعتبار سنة ١٩٥٥ عام احياء النقابات في الاردن. وفي القدس تم تشكيل ١٤ نقابة في تلك السنة هي: نقابة عمال الاحذية، نقابة عمال الخيازي، نقابة السواقين، نقابة عمال المطار، نقابة الطراشة والدمان، نقابة عمال المطبخ، نقابة عمال الفنادق والملاهي، نقابة الخياطين، نقابة عمال البناء، نقابة ادلاء السليحة، نقابة موظفي البنوك، نقابة الخلائق، نقابة عمال البلدية، نقابة عمال شركة كورباء القدس.

كانت اقوى هذه النقابات، نقابة عمال الفنادق وتليها نقابة السواقين، وكانت اكثرها تنظيميا نقابة عمال شركة الكورباء، واما باقي النقابات فقد تميزت بالثديذ نتيجة عدم وضوح الفوارق الطبقة في الصناعة الحرفية.

اسباب تخلف النقابات

لقد شاركت ظروف ذاتية وموضوعية في احداث هذا التخلف مثلا تعرضت هذه النقابات، ابان الحكم الاردني إلى عمليات الاضطهاد والملاحقة. وقد تم اعتقال عدد كبير من النقابيين وتصيب بعض الهنوزقة، واعضاب بارزين في اتحاد العمال الاردني في قيادة العمل النقابي، وما ساعد ايضا على اضعاف النقابات وخاصة في القدس هو الوضع الاقتصادي شبه المتخلف واعتماد القدس على الحرفيين والتجار والسدس على باقي الصناعات، مما منع قيام طبقة عاملة متبلورة وقوية.

ولم تكن الصدفة او الرغبة في التخلف هما السبب في عدم وجود اي تطور صناعي في مدينة القدس، لقد منعت وقفل تحويلها إلى الضفة الشرقية وعمان بالذات. ان مدنا مثل نابلس ورام الله قد سقطت القدس في هذا المجال ولهذه البلدان نقاباتهم العمالية المنظمة والفعالة، بينما ادى الوضع السابق إلى ان يكون السوق التجاري هو عصب الحركة

الوحيد والاساسي في هذه البلدة، وفي ظل الظروف، كان ما ورثه الاحتلال هو "شبه نقابات".

تفقم الازمة

لم تختلف ظروف العمل النقابي - في ظل الاحتلال الاسرائيلي عنها ابان الحكم الاردني، لكن طبيعة المواجهة تدفقت إلى السطح باساليب جديدة في العمل. وما اضاف من ثقل العبء على النشاط النقابي في مدينة القدس خاصة محاولات الهستدروت المبرجة والمستمرة لاحتواء العمل النقابي بمختلف الوسائل. ولقد تمثل ذلك في شراء واحتواء عدد من النقابيين وتوظيفهم في الهستدروت، وفي ملاحقة كل الذين مارسوا حقهم في النشاط الوطني واعتقال وابعاد عدد منهم.

وباستثناء النفر القليل فقد سقطت معظم "القيادات العمالية" التي لم تكن مؤهلة في يوم من الايام لقيادة الطبقة العاملة.

الطريق إلى الحل؟

برهنت احتفالات الاول من ايار، والدعوات لاعادة تشكيل النقابات في القدس، عن رغبة العمال الراسخة بعدم التنازل عن حقهم الشرعي في النضال ضد جميع اشكال الاضطهاد. والطريق المقترح إلى ذلك هو تشكيل لجنة عمالية من النقابيين ومن لهم خبرة سابقة بالنضال العمالي، وان تضع هذه اللجنة امامها، برنامجا معينا يتم تنفيذ في فترة زمنية محددة. وبأخذ بعين الاعتبار الظروف التي نمر بها وتتضمن جميع المطالب الملحة والمهمة، التي يقتطعها ويناضل من اجلها عمالنا مثل: (١) النضال من اجل تحسين ظروف عملهم وتوفير الشروط العمالية (٢) الاهتمام بقضية التأمين الصحي وتوفير العلاج المجاني لهم. (٣) انشاء صندوق نقابي للتحويل في حالة البطالة او الاضراب او المرض... الخ.

٤ العمل على انشاء تعاونية للمساكن يتم من خلالها اقامة المساكن الشعبية للعمال
٥ التوجه لرفع المستوى المعيشي للعمال عن طريق فتح دورات المهنية.
٦ تثقيف ابناء العمال اردنا في بعثات تدريسية.
٧ الحفاظ على المؤسسات الوطنية امام خطر الاستيلاء والخناسة.
٨ تعزيز علاقة عمالنا في المناطق المحتلة بعمال العالم من خلال المؤتمرات والندوات والزيارات ان نشطات المقترحة، يجب ان يمتد عملنا في الصناع الاسرائيلي لان عملهم في هذه الصناع عمل مؤقت، وارتباطهم على العميد هو فرغ نقاباتهم العمالية حتى ولو فرغ عليهم في اليوم الحاضر، ان يكونوا اعضاء الهستدروت.

ومن خلال ذلك نود ان ننشر ان نضال العمال من مختلف المناطق لانشاء نقاباتهم مختلفا دما وتشجيعا لآخرهم في العمل الاخر للسير في نفس الطريق. احياء نقابة عمال البناء على المثال، يعتبر نواة عمل لاجيالنا الخبازي وهكذا...
ان الحل يكون بتشكيل لجنة عمالية مشتركة يقع على عاتقها انجاز مهمة اعادة تشكيل النقابات المجددة وتأسيس نقابات عمالية في تلك القطاعات التي لم يكن فيها نقابات. لقد احبطت العمال العرب الذي عقد في القدس قبل حوالي ٥٠ سنة من الهستدروت السيطرة على العمل العرب وتحييدهم، وشكل كفاحيا لنضالهم بمختلف صور هذه الاشارة كافية لآثاره الواسعة وتكملة المشوار.

التعلم البرهي وغير البرهي

ان يتعلم الانسان ان ليس نقيصة بل ميزة، وهدف يفتح نافذة جديدة على طه وحيية شعب لغز. ولا اعتراض لنا على يتعلم المواطنون الرايين ل العبرية ولكن حينما يأخذ تعلم اللغة طابع الاكراه او الاكراه بعبارة ٢٠ ليرة اسرائيلي من الناجحين. ويكون ذلك اذ ضابط العمل الاسرائيلي وتحت اشرافه، منة تعلم اللغة العبرية سياسيا، خاصة وان المنا الاسرائيلية تعلن انها غزوة وتعتبرها ارضا "عبرية"

مهرجان السباع من أيار

القدس - سينتم بركت شعفاط الاجتماع رياضا على هيئة مسابقة وذلك في ذكرى سفر النابلسي، عبدالله العواس الكرد. وقد دعت مجموعة من ونادي المنطقة للمشاركة في المهرجان الذي سيقام في شعفاط على شرف الحاسم الطردي، رئيس بلدية

٧,٤ بالمائة زيادة الغلاء للمعلمين

اخيرا ظهرت البشرية الصارحة للمعلمين بزيادة كبيرة على حقيقتها. عند استلام سندات الصرف اخذوا يتلقونها بخيرة علم يفهمون شيئا عن هذه الزيادة. فالزيادة المصروفة عبارة عن سلفة على الزيادة الموعودة مع زيادة ايضا. ولما كان الحد الاعلى لتلك الزيادة لتلك الزيادة تد بلغ اربعمئة ليرة فقط اقتنع المعلمون انها تافهة جدا. ومع ان بعضهم ما زال يأمل بزيادة تبلغ خمسة وعشرين في المئة من الرواتب الاجمالي الا ان الحقيقة غير ذلك فقد بلغت الزيادة المقررة خمسة واربعة اعشار في المئة يضاف اليها اثنين في المئة تخفيض في قيمة الصربية المقطعة ليصبح المجموع سبعة واربعة اعشار في المئة. والجدير بالذكر ان هذه الزيادة هي اقل بكثير من الغلاء الذي طرأ على الاسعار في الاشهر الثلاثة الماضية وهكذا يبدو ان الصبان بن رواتب المعلمين ونظام الوضع المعيشي يشبه الى حد بعيد صبان المسلفاء والغزال فيلويح اطفالهم بمشاهدة هذا الصبان المنبثق حين تنطلق بطونهم بوعود المشروبات السام.

الصدائة العربية السوفيتية. ولا شك في ان السياسة الصينية تطرح امامنا كظاهرة لها اسبابها الموضوعية والذاتية. كغيرها من الظواهر التي تستلزم الايضاح والتحليل. فكثيرا ما حاولت الامبريالية والقوى الانشاقافية في الحركة الثورية اخفاء الاسباب الحقيقية وراء الانحراف الصيني وسياستها الخارجية. فتصورها على انها نزاع حدودي (سياسي) يصطبغ بالطابع القومي بين الاتحاد السوفيتي والصين، في حين ان عداء الصين يقتصر على الاتحاد السوفيتي بل على الحركة الشيوعية العالمية، وقوى التحرر الوطني، وليست المسألة مسألة حدود او سلوك سياسي معين، بقدر ما هي تعبير عن انحراف الصين وابتعادها فيما وسلوكها عن الماركسية - اللينينية، ولهذا بالذات، نراها تقف موقفا دوغماثيا -انفصاليا من حركة التحرر العالمي، وتعادى القوى الوطنية في هذا البلد او ذاك. وانسجاما مع خيانة الماركسية اللينينية وحيانة الفط العام للحركة الثورية العالمية والفهم الخاطيء لقوانين التطور ايدت الصين مبادرة السادات كولحدة من حلقات الارتداد لصالح القوى المعادية للشحوب في كفاها ضد الاستعمار. وصلتنا رسالة من الاخ الغاريه جابر اسحق المجاردة من نابلس، مليئة بالحب والوفاء، "للطليعة" ويتقدم بنا باقتراح جيد، خلاصته تكريم شباننا الذين نذروا انفسهم للوطن. ولخدمة الانسانية، وتعمم تجربتهم، حتى تتمكن من الافادة منها جميعا، وبحسنا على ذلك مثلا المسد "مفيد مرار" رئيس جمعية بنى ريد الخيرية". ونحن نشكر الاخ جابر على عواطفه واقتراحه، وما وعد، بان تظل الطليعة مخلصه لرسالتها ولك منا يا اخ جابر كل الاحترام. - الس. م. ش. تهنينا بالشفاء آوآ وحفايا صديق ان لا قيمة للانسان ان لم يردد لذاته هذا انسانيا، ويصالحك وتعزز فينا الثقة بشعبنا، ولتعدو لعدم نشر رسالتك لكونها تتضمن مديحا شخصيا لطليبع المعنى وتلك مسألة خاصة ببنكنا. - والس الاخ توفيق البوغوشي، تحياتنا، واحترامنا، ونحن نرود ملك بان لشعبنا عنوان، بل عنوان كبير، وان الزعماء العرب لن يجنوا اخيرا الا ما زرعت ايديهم وتلك سنة التاريخ. - الس. م. ن. نعتذر عن نشر مسرحتك لسبق الملحة نامل نشرها مستقبلا.



ردا على سؤال الاخ الطالب عبد القادر محمود عن تأييد الصين لمبادرة السادات... نقول: ان تأييد الصين للمبادرة الساداتية هو واحد من جملة طولية من المواقف الانتهازية التي تفسح عن مقبلة النهج الصيني في الابتعاد عن الفط العام للحركة الشيوعية العالمية (القاضي) بمناصرة قضايا التحرر الوطني والصلام والاشتراكية) والاستمرار في الابتعاد عن الجبهة المعادية للاستعمار وليس هذا وحسب فان الصين لم تعدد يا اهي القاريه اي تصور واضح ومحدد الابعاد لحل المسألة القومية للشعب الفلسطيني، ولا تتجاوز مواقفي الدولية بمدد الشرق الاوسط او أي منطقة اخرى من العالم، مدار المزايدات ومحاوله النيل من سمعة المعسكر الاشتراكي والاساهه إلى

على السهول
ج مختلف
اورسالهم
مؤسسات
الاقتراح
عن المناطق
زيارات
د ليشيل
سراشيلية
حسانع هو
لسى الصدى
العربية
سب الوقت
غشاما في
ان نصغير
غف المهور
ة. يستقر
نبي المهور
لطرريق. ان
لسى سجيل
حيا نقابة
كليل لحنة
ع عانتها
التقايان
ت جديدة
لم تكن
ط مؤثر
في حينا
محاولة
العمال
كل الطارا
سوره. ان
ة الطريق

الشباب

لمحات عن قصاريح السفر وجوازات السفر

بعد ايام وبالتحديد مع بداية العطلة الصيفية يواجه شبابنا مشكلة متشعبة، فهم يواجهونها هناك وراء الجسور الخشبية. لا شك ان الجميع يعرف ان عددا من طلبتنا والذين سيحصلون على الشهادة الثانوية سيشارون عمل كل ما يلزم من معاملات، من اجل السفر الى الخارج لاتمام تعليمهم العلمي لذلك هم بحاجة الى تصاريح سفر، والى اصدار هويات لمن لا يملكها، بالإضافة الى تصاريح الخروج اللازمة للسفر، الى خارج القطر العربية، وهنا ومن بداية تقديمهم الطلبات للحصول على ذلك تبدأ المأساة ذلك ان المسؤولين عن ذلك يطلبون منهم المراجعة بعد ايام.... ولكن الذي يحدث ان الايام تطول وتطول لتصبح فترة طويلة من المعاملة والتأجيل، بكل ما يحدثه ذلك من الازعاج والتأخير وأحيانا التعطيل على هؤلاء الطلبة.

ومن ثم فان من يتمكن من حل مشكلته والحصول على المعاملات اللازمة فانه سيواجه مشكلة في عمان لا تقل عن هذه المشكلة وهي معاملة الحصول على جواز سفر خصوصا اذا كان من اصحاب الحظ السيئ. لا يملكون هناك قريبا في المكتبات والدوائر، او وجيها تنسك كوفيته وعقاله جواز مرور ضروري للحصول على جواز السفر الطرب، ولذلك نرى البعض من تبيال الاضطراب يجبر على دفع الجبالغ الكبيرة لبعض الوكلاء ليضفروا لهم جوازات السفر قبل نهاية العام.

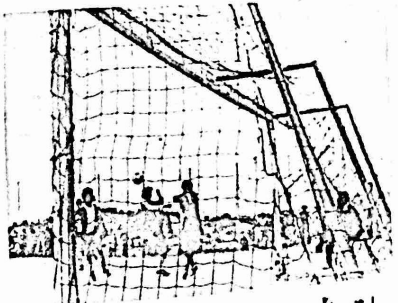
وبالمناسبة جدا ان تحت المجلس البلدية هذه الامور مع الجهات المختصة وان يتم تخصيص لدا أعضاء المجلس في كل مدينة او بلدة لمتابعة ذلك، وبصورة مستمرة حتى يتم انجازها ذلك لها من القضايا المهمة لقطاع من المواطنين.

اما بالنسبة لجوازات السفر فلا بد من تشكيل وفد يقوم ببحث هذه المشكلة مع المسؤولين الازبيين لاجاد حل سريع لها خصوصا وبداية العطلة على الالباب، وفي تقديرنا ان المجالس البلدية هي اكثر الجهات المؤهلة للقيام بذلك.

صلاح سالم

فوزكم مالك في سباق الضاحية

انتهى سباق الضاحية الذي نظمه نادي ام صلاحي منطقة رامله وقد اشترك في السباق ثلاثة عشر ناد، فاز نادي كتر مالك بالكأس، واشترك خمس لاعبين عن كل نادي، اما الفائز الاول في الاربعة وكان يريش عبد الفتاح من عين عريك اذ قطع المسافة البالغة خمسة كيلو مترات في سبعة عشر دقيقة، والفائز الثاني كان ابراهيم من نادي بيت - اللو،



من واقع انديتنا

نادي بيت عنان تجربة جديدة

تم مؤخرا افتتاح نادي في قرية بيت عنان بحضور حشد كبير من الاهالي والضيوف من القرى الاخرى، ولقد جاء هذا الافتتاح بعد فترة عمل دووب من الهيئة التأسيسية للنادي استطاعت بعدها ان تحصل على الموافقة لتأسيس النادي.

وهنا لا بد من الاعتراف بسراحة وبناء على العديد من التجارب ان النوادي اخذت تفرض وجودها على ارض الواقع، في الوقت الذي اخذت تحصل فيه وباستمرار على تأييد والتفاف الاهالي حولها.

ولقد حصل ذلك في التجربة الاخيرة - لنادي بيت عنان - حيث ظهر مقدار التعاطف والاهتمام الذي يوليه الناس كاتة لناديهم. ولقد قام رئيس النادي كمال

رياضي من بلدي مجدي أبو ربيع



لاعب كرة الطاولة المعروف واحد أبطالها المرموقين الذين يحسب لهم حساب، لاعب هاديه وان كان يقال عنه بانه عصبي المزاج، حاصل على بطولة الضفة ضمن ناديه جمعية الشبان المسيحية.

حصل ايضا على البطولة الفردية لاذية الضفة، من المفاوقات الغربية اذ، كان قبل ذلك نجما من نجوم كرة القدم فابتعد عن ملاعبها ليكون نجما يشار اليه بالبنان كلاعب مرموق من لاعبي كرة الطاولة.

لمجدي تقول: واصل دربك وكن مثالا يتحذى به لشبابنا.



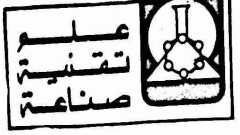
مؤتمر الكومسومول يختم أعماله

الشبيبة في ١٧ بلدان بما فيها الجزائر واليمن والديموقراطية وبلدان عربية اخرى.

رجاء في الوثيقة الغتامية للمؤتمر ان التغييرات الايجابية التي حصلت في العالم خلقت المهدات لتعاون اوسع بين اتحادات الشباب في العالم من اجل السلام ونزع السلاح ومناهضة الفاشية.

موسكر - انتهى المؤتمر الثامن عشر لاتحاد الشبيبة السوفياتية (الكومسومول) اعماله في الاسبوع الماضي، وقد اشترك في هذا المؤتمر مندوبو منظمات الشبيبة في ١٧ بلدان بما فيها الجزائر واليمن والديموقراطية وبلدان عربية اخرى.

رجاء في الوثيقة الغتامية للمؤتمر ان التغييرات الايجابية التي حصلت في العالم خلقت المهدات لتعاون اوسع بين اتحادات الشباب في العالم من اجل السلام ونزع السلاح ومناهضة الفاشية.



آلة جديدة لاستخلاص لحم سرطان البحر من صدفته



لعل الكثيرين من الناس، الذين يتناولون على اكل لحم سرطان البحر او جلمبو، ويعانون من علية استخلاص هذا اللحم اللذيذ العلم من بين صدفة هذا الحيوان الصلبة، قد تساءلوا عما اذا كان في الامكان وجود او اختراع آلة تقوم باستخلاص هذه العلية المتعبة.

والان يمكن الاجابة على تساؤلات هؤلاء الناس بان مثل هذه الآلة قد اصيحت ومنذ فترة في حيز الوجود، ولكن بصورة قد تختلف عما تخيلوه.

فهي اله ضخمة يبلغ حجمها حجم ثلاجة كهربائية كبيرة، وتضمن يزيد عن ٧ الاف جنيه استرليني. وبالرغم من انها لن تتيسر في المطاعم الصغيرة، الا ان فائدتها ستكون كبيرة بالنسبة لمصانع تعليب لحوم سرطان البحر. ولقد طرحت هذه الآلة في الاسواق وعلى نطاق واسع، ومن جانب اخر فهي تعمل بنظرية الطرد المركزي، وتوضع فيها اجسام سرطان البحر وارجلها بعد تعطيها مع محلول ملحي، ومع الحركة الدائرية للاله يتم فصل الصدفة عن لحم سرطان البحر، لانها ببساطة ذات ثقل اكبر من اللحم. ويتم لفظ الصدقات من طرف الماكينة، بينما يخرج اللحم من طرف اخر.

وقد وفر استعمال هذه الآلة مبالغ كبيرة لكل من شركات التعليب والمستهلك. وقد دلت التجارب على ان هذه الآلة تستطيع استخراج ٤٠٠ رطل لحم من كل ١٠٠٠ رطل من سرطان البحر، في خلال ساعة واحدة من الزمن. وهذه الكمية من اللحم تبلغ نحو ضعف الكمية التي يمكن استخراجها من نفس كمية سرطان البحر بواسطة الطريقة البدوية.



ستراتيجية أميركا ودول النقط اليمينية أمام مأزق القرن الأفريقي وأفغانستان

من جديد يدخل القلق الى البيت الابيض، وتوضع الاستراتيجية الجديدة للامبريالية موضع تساؤل.

والتساؤل هذه المرة ليس من المخططين في واشنطن وحسب، بل من الحلفاء والوكلاء في أكثر من بلد وفي أكثر من قارة.

نبعد سايهون اتجه التفكير الاستراتيجي الأميركي نحو تثبيت النفوذ الأميركي وتوسيعه في البلدان الواقعة الى الغرب من الهند الصينية



وبدا ان منطقة جنوبي شرق اسيا، رغم وجود القواعد الأميركية، لم تعد منطقة غنائم للاستعمار الأميركي. وان المعنى الوحيد هو الانسحاب الظاهري من تلك المناطق بعد تهيئة انظمتها باجهزة القمع اللازمة لكبح الحركة الشعبية في تلك البلدان.

اما الى الغرب من الهند الصينية فقد كان حظ الولايات المتحدة اوفر. وقد تغير الوضع في شبه القارة الهندية بدولها الثلاث، وفي سيلان ايضا لصالح النفوذ الأميركي. واصبح الطريق مهودا، كما خيل لواقعي السياسة الأميركية، لاقامة "عزم اممي" ضد الاشتراكية، وفي سنيل تعزيز مواقع الرأسمالية في تلك البلدان.

واصبحت لحلف المستور، او هكذا قيل، واجهة اقتصادية ومهمات وصلت بانها تطويرية وليست عسكرية. وتسلم شاه ايران وحكام دول النقط العربية وخاصة السعودية، مهمات مسؤولة ضمن استراتيجية الامبريالية في منطقة الشرق الاوسط وحولها من الشرق والغرب.

وكان التقدير الأميركي قاشا على اساس ان القدرة المالية الضخمة لدول النقط المدعومة بالقوة العسكرية الإيرانية، قادرة على تمويل مشاريع الاستعمار الجديد في البلدان الأفريقية الصعبة التطور، وحتى في بلدان أخرى كالهند والباكستان وأفغانستان.

وبالفعل امتدت العبادة السعودية لتغطي بعض حاجات حكام عدة دول.

نجاحات محدودة

وكان السعوديون على درجة من الثقة بقدره المال على الغراء الى حد معازلتهم للبين الديمقراطي، واعلامهم عن الاستعداد لتمويل بعض مشاريعها.

وقد نجحوا في الصومال وأفغانستان داود وسار سياد بري على النهج الذي اراده السعوديون وحلفاؤهم الكبار والصغرى كراس حرية لاجهاس الثورة الاثيوبية، وزحف الحسن والسادات والنيري مؤرودين بالريال السعودي الى زئير ولى اوغاندين.

وظلت الامبريالية الأميركية انها ابتدعت طريقة جديدة للاقتال من قبضة توازن القوى الدولي الجديد، وانها تستطيع دون ارسال اي جندي اميركي، ودون استغلال المشاعر الوطنية في بلدان اسيا والبريقيا، اعادة نرس هيمنة الاستعمار الجديد في عدد

وعلى الرغم من ان الطبقة العاملة في افغانستان مثلا ضعيفة جدا بسبب ضعف التطور الاقتصادي. والحال كذلك في اثيوبيا، فان نجاحات البلدان الاشتراكية تشكل عاملا تعبوييا في تلك البلدان وفي غيرها من اجل الاشتراكية.

ولكن من المهم كذلك الاشارة الى ان اخفاق مختلف نظريات وممارسات البرجوازية، تحت اسماء اشتراكية تومية، قد لعب الاخر دورا في تعبئة الجماهير ضد تلك النظريات والممارسات، وشحن تلك الجماهير بالثقة بأن السبيل الوحيد لتخلصها من السيطرة الاجنبية والتخلف هو في

تأييد القوى التي تتجنب الاشتراكية العلمية والكناخ تحت قيادتها لبناء مجتمعاتها الجديدة هذه الحقيقة يؤكد ما وقع ان جميع الثورات المنتصرة في السبعينات كانت بقيادة حركات ماركسية. هذا الواقع بالذات هو ما يثير ملح الشاه والملك خالد، وكارتر من ورائهم. وليس فقط لان انتصار تلك الثورات بقيادات ماركسية يحدث تغييرا في توازن القوى في غير مصلحة الامبريالية

تغير في تناسب القوى

وانسجاما مع تلك القناعة المستندة للتجربة العملية، اخذت الانقسام الثورية من البرجوازية الصغيرة تقترب اكثر فاكثر من ايدولوجية الطبقة العاملة، ولتتم بالحركة الشعبية على هذا الاساس، الامر الذي عزز مواقع الطبقة العاملة وايدولوجيتها في الكناخ الوطني، واعطى الحركة الثورية مجموعها في عدد من البلدان طابع الامسالة الثورية والهدد الاشتراكي العلمي.

وهي في بعض البلدان التي تسلمت السلطة فيها قيادات برجوازية صغيرة ذات توجه ديموقراطي ثوري، مثل تانزانيا، تهاوت مقولة الاشتراكية التانزانية امام تجربة الواقع. واصطرت تلك القيادات لمواجهة الخيارات بين الارتداد، كما فعل السادات، او السير قدما باتجاه الاشتراكية العلمية في النظرية والتطبيق. ولعلها من علامات العصر الجديد ان لا يستطيع صاحب نظرية "الاشتراكية الانغافية، البقاء في الحكم رغم كل بهلوانياته الديماغوجية سوى خمس سنوات. وليس من السهل ان يكون السادات، بعد مرور اقل من خمس سنوات على حرب اكتوبر، في اشد حالات العزلة، بشهادة اسدقائه انفسهم.

وهو ايضا، اي الثراء، يزيد من نفمة الجماهير على الطبقة الحاكمة، بسبب فسوح الهوة بين ما تتلقه تلك الطبقة على مطالب الجماهير وما تحصل عليه من ثروة الجماهير. وهي الاساس ملك لتلك ولها فان افغانستان، بعد فشل مغامرة التدخل ضد اثيوبيا، كشفت عن الفطر حتى على مواقع وكلاء الامبريالية انفسهم مثل حكام السعودية وايران. وبينت ان الثلاثة الاف مليون دولار التي اعلن محمد داود قبل سقوطه بفترة وجيزة عن

وصدما للتطوير، والتي من المقرر ان يدعى حكام دول اكثر من نصفها، لم تلق الاستعمار الجديد في العالم من المصير المحترم. لقد خيل الاميركية، وبعد حرب الكونجيو، بروز القوة المالية للعمل اليمينية العربية، ان استخدام تلك القوة المالية للتأثير على سياسات بعض العربية، وفي تمويل المشاريع الاقتصادية الاجتماعية، فمائل حركة التحرر العربية، التمكين للنفوذ الامبريالي والتطور الرأسمالي في العربية.

وقد حققت هذه السياسة نجاحا ملحوظا في مصر والسودان ومارست تأثيرا متفارا في بلدان اخرى. ولكنها لم تفشل ذريعا في جمهورية السودان الديمقراطية، وذلك بسبب ضعف السلطة الثورية في الجمهورية.

من الهجوم الى الدفاع

والان في ظل الواقع الذي يعيشه حركة التحرر الوطني والمجري العميق الثوري والايديولوجية الثورية التي تتبناها قيادات الثورات العربية حديثا، ماذا يمكن لانتظار مثل السعودية وايران ان تفعل هذا الواقع الجديد ان يبشر بالاستمرار. يزد على الانظمة من مواقع الهجوم الدفاع، ويقفها من مواقع الدفاع "يفعل الخير" الى موقع التفرج الخائف على مركزه ونظامه. ولم يكن الشاه ازال خالد، مبالغا في اظهار الام الى القلق من سقوط داود، فقام هذا المسقوط ان دور الفاعل الفطيين لا يركن اليه في تح الاح. الاستراتيجية العامة للامبريال. وان مصدر قوتها، وهو الم الى يهر عيون قيادات الثورات الجديدة.

وبالمقابل اظهر ذلك الفناء في كابول مثلما اظهره الفناء به اوعادين، ومثلما كان في قبلا الا ومثلما يلوح الان في زيمبابه واناميبيا، ان قيادة الامبريال نفسها تخفي في الحيز مظلم اعترف به الملك خالد نفسه، لام الولايات المتحدة، انها تستطيع ان تفعل شيئا في افغانستان وقبلا في اوغاندين واكثر من ذلك ان الامبريال السياسي الجديد والم الجغرافي لافغانستان يثير حد ذاته مخاوف حقيقية في باكستان وايران ولطفا لهما في فالمعروف ان نسبة من القومية البلوشية تمكن باكستان. وهي منذ الفداء بروابط تومية مع الرأسمالية افغانستان، ومعروف ان نسبة كبيرة من الامبريال يشتركون في اللغة مع ايران ولهذا فان حكام باكستان يفترضون ان تمارس الامبريال التقدمية في افغانستان مباشرة على الاوساط الشعبية

البلدين الجارين. ويقدر ان الامبريال في بلادهم بزم جديد. وهم حق في ذلك. وشموهم ايضا حق في ان تعتبر افغانستان لمصلحتها. بشير البرغوثي

الطليعة جريدة اسبوعية سياسية مصورة صاحب الامتياز والمحرر للقول الياس ضمرد الله رئيس التحرير بشير البرغوثي

التحرير والادارة القدس - شارع الرشيد تليفون ٢٨٧٨٨ ص ١٣٧٢ الاعلانات تراجع بشأنها الادارة

الاشتراكية ١٠ ليرة سنويا للطلاب معلومة صلح الدين